

# قتيل وعشر مصابين «إسرائيليين» في قصف لسرايا القدس على «تل أبيب»

مستوطنات أسدود وعسقلان وتل أبيب برشقات مكثفة ردا على استمرار سياسة الاعتداءات واستمرار العدوان الإسرائيلي، وذلك ضمن غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن الرشقة هي الأضعف منذ بدء جولة

القدس المحتلة/الاستقلال: أعلنت مصادر طبية إسرائيلية عن مقتل «إسرائيلي» وإصابة 10 آخرين وذلك جراء سقوط صاروخ أطلق من قطاع غزة على مبنى في مدينة «رخوفوت» جنوبي تل أبيب. وأعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، قصف

# الاستقلال

AI-ESTQAL

صحيفة يومية سياسية شاملة



www.alestqal.com

الجمعة 22 شوال 1444 هـ 12 مايو 2023 م السنة: 25 العدد: 2803 12 صفحة 1 شيكل

## شهيدان في الضفة ومستوطنون يقتحمون الأقصى

# 8 شهداء بينهم قائدان بـ«سرايا القدس» في العدوان «الإسرائيلي» المتصاعد على غزة

القطاع وعاثت طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر الخميس، قائد الوحدة الصاروخية بسرايا القدس وعضو مجلسها العسكري «علي» 11 غالي. كما استشهد 3 مواطنين

وجنين متأثرين بإصابتها برصاص الاحتلال. وواصل الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، ثالث أيام عدوانه على قطاع غزة بمهاجمة شقة سكنية في أبراج حمد غربي مدينة خان يونس جنوبي

المحتلة، ما أسفر عن ارتقاء عشرة شهداء وإصابة آخرين حيث استشهد 8 مواطنين وأصيب آخرون في عدوان الاحتلال المستمر لليوم الثالث على قطاع غزة، إلى جانب ارتقاء شهيدتين في طولكرم

غزة- الضفة المحتلة/الاستقلال: واصلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» الخميس، عدوانها المتصاعد على الفلسطينيين وممتلكاتهم في قطاع غزة والضفة الغربية



الدمار الذي خلفه أحد صواريخ المقاومة في رحوفوت جنوب تل أبيب أمس

تشيع جثمان الشهيد أحمد أبو دقة في خانيونس أمس (APA images)

## سلمي لـ «الاستقلال»: الاحتلال يستطيع دخول المعركة لكنه لن يستطيع إنهاءها

غزة/ خاص «الاستقلال»:

أكد الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي، طارق سلمي، أن المقاومة الفلسطينية مستمرة في الرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتكررة بحق الشعب الفلسطيني. وأضاف سلمي في حديث مع

## أبو حمزة محذراً العدو: مستعدون لتوسيع دائرة النار مهما كلف الثمن

غزة/ الاستقلال:

مقطع فيديو بثه الإعلام الحربي لسرايا القدس مساء الخميس: «إن العدو يمارس الغباء ويرتكب الحماقات باغتيال

حمزة»، أن السرايا وفصائل المقاومة مستعدة لتوسيع دائرة النار مهما طال أمد المعركة ومهما كلف ذلك من ثمن. وقال أبو حمزة في

أكد المتحدث العسكري باسم سرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي «أبو

## 03 المقاومة تطلق 803 صواريخ منذ بدء العدوان على غزة

## الغرفة المشتركة: الثأر للشهداء مستمر والاحتلال يخطئ التقدير

غزة/ الاستقلال:

أكدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية أن ثأرها للدماء الشهداء مستمر، قائله للاحتلال بأنه يتوجه لسياسة قصف المنازل الآمنة يخطئ التقدير، وأن يد المقاومة الثقيلة قادرة

## إعلام «إسرائيلي»: «لقد تورطنا».. وثقة الجهاد الإسلامي تزداد

القدس المحتلة/الاستقلال:

صرحت وسائل إعلام «إسرائيلية»، الخميس، بأن ثقة حركة الجهاد الإسلامي بنفسها ستزداد بعد التسبب بمقتل «إسرائيلي»، وذلك بعد رشقة صاروخية استهدفت مستوطنة «رحوفوت»، الإعلام

## غارة «إسرائيلية» تفتال حلم العروس «دانية عدس» في غزة

غزة/ خاص «الاستقلال»:

يسير الفلسطيني علاء عدس (54 عاماً) بين غرف منزله، وسط المعزين له باستشهاد ابنتيه دانية (19 عاماً) وإيمان (17 عاماً) جراء القصف الإسرائيلي المجاور لمنزلهم في منطقة الشعب بمدينة غزة.

## قائد الوحدة الصاروخية في سرايا القدس «علي أبو غالي».. قليل الكلام كثير الأفعال



شقيقه محمد معتقل في السجون الإسرائيلية منذ عام 2002م وحكم عليه بالسجن 25 عاماً بدعوى المشاركة في تنفيذ عمليات فدائية. شارك في تأسيس الوحدة الصاروخية وأبرز التكليفات العسكرية: شارك في إدارة الوحدة الصاروخية شارك في عمليات القصف الصاروخي منذ عام

غزة/الاستقلال:

اغتيال الاحتلال "الإسرائيلي"، فجر الخميس، عضو المجلس العسكري ومسؤول الوحدة الصاروخية في سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي علي أبو غالي.

ويعتبر أبو غالي من الشخصيات المطلوبة للاحتلال "الإسرائيلي" على مدار 20 عاماً حيث تقلد عدة مناصب قيادية داخل الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

ولد في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة عام 1975م

انتمى لحركة الجهاد الإسلامي مطلع التسعينيات. التحق في صفوف العمل العسكري بسرايا القدس وكان من أوائل المنضمين لمجموعات الاستشهاديين.

باع ذهب زوجته بداية الانتفاضة لشراء السلاح. تميز بالسرية التامة، وقلّة الظهور، والعمل في الظل.

2002م.

أشرف على تدريب مقاتلي الوحدة الصاروخية على عمليات التريبض والإطلاق.

أشرف على تريبض وإطلاق صواريخ فجر 5 عام 2012م.

يعتبر من العقول الفذة والمبدعة في المجال التقني وكان بارعاً في تصنيع الرجمات الصاروخية الأرضية والمحمولة.

عمل نائباً لمسؤول الوحدة الصاروخية في سرايا القدس عام 2010.

كان مقرّباً من مسؤول لواء الجنوب خالد منصور وأكثرهم قرباً منه في إدارة الوحدة الصاروخية حيث كان نائبه لسنوات طويلة.

عمل مسؤولاً للقوة الصاروخية خلفاً للشهيد خالد منصور وعضو المجلس العسكري لسرايا القدس منذ عام 2019

نجا من عديد محاولات اغتياله كان أبرزها في سيف القدس حيث أصيب إصابة بالغة.

### لأول مرة في تاريخها

## جماعات الهيكل تقدم طلباً رسمياً لإدخال «مسيرة الأعلام» للأقصى

القدس المحتلة/الاستقلال:

كشفت مصادر عن تقديم جماعات الهيكل طلباً رسمياً لإدخال "مسيرة الأعلام" الاستيطانية إلى المسجد الأقصى عبر باب الأسباط الخميس القادم 2023/5/18م.

وأفادت مصادر مقدسية أن ناشطون من جماعة "العودة إلى جبل الهيكل" المتطرفة قدموا طلباً رسمياً لإدخال مسيرة الأعلام إلى المسجد الأقصى المبارك.

وأوضحت المصادر إلى أن هذا الطلب تم تقديمه لأول مرة في تاريخ الاقتحامات، وتهدف تلك الجماعات بهذا الطلب لفرض مجموعة من السوابق أبرزها اقتحام الأقصى في أوقات المساء.

وأشارت إلى أن جماعات الهيكل تهدف أن يكون الاقتحام من باب الأسباط لإضافة باب جديد إلى

### «سرايا القدس أوفت بالوعد والعهد»

## «الجهاد»: صواريخ المقاومة أبلغ رد لكسر أهداف العدو وتمريغ أنفه بالتراب

غزة/الاستقلال:

قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الخميس، بأن شعبنا الفلسطيني يبرف رأسه عالياً بهذا الرد المبارك والمقدس من المقاومة الفلسطينية.

وقالت الحركة: إن صواريخ الواجب المقدس هي الأبلغ رداً لكسر أهداف العدو وتمريغ أنفه في التراب الجهاد الإسلامي.

وتابعت تقول: لقد أوفت سرايا القدس بالوعد والعهد لدماء الشهداء القادة والأطفال والنساء .

وقتل أمس مستوطنة وأصيب أكثر من 7 آخرين في قصف لسرايا القدس والمقاومة الفلسطينية استهدف جميع مستوطنات غلاف غزة وجنوب مدينة تل أبيب، ما تسبب بوقوع دمار كبير في منازل المستوطنين، إذ حذرت وسائل إعلام الاحتلال من انهيار مبنى مكون من 5 طوابق جنوب تل أبيب بعد إصابته بشكل مباشر بصواريخ المقاومة.

القدس وهو الشاب رامي الفاخوري. يذكر أن مئات الفلسطينيين من القدس والداخل المحتل قد أبعادوا فعلاً لأشهر عن المسجد الأقصى رمضان الماضي، حيث سيمر الاقتحام والمسيرة وهم رهن الإبعاد.

ويفرض الاحتلال إجراءات أمنية مشددة، بهدف تأمين مسيرة الأعلام الاستيطانية، وذلك في المناسبة العبرية المعروفة بيوم "توحيد القدس". ويهدف الاحتلال من خلال المسيرة إظهار السيادة الإسرائيلية على مدينة القدس المحتلة، ويستدعي لأجل ذلك وحدات الاحتياط بالجيش، إلى جانب وضعها في حالة تاهب فورية.

وتدفع الحشود المقدسية التي تصدت للاحتلال والمستوطنين في كل مرة، إلى خلق حالة من الريب في أوساط صناعات القرار لدى الاحتلال.

سيطرتهم، وأن يكون الاقتحام بالأعلام والطبول. وحسب المصادر المقدسية فقد ذكر في الطلب أن عدد المقتحمين المطلوب لهذه المسيرة هو 7500 متطرف، علماً أن أعلى رقم سبق لهم تحقيقه لم يتعد 2200 مقتحم.

وفي السياق ذاته، شنت سلطات الاحتلال حملة إبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة والقدس المحتلة، استباقاً لما يسمى يوم "توحيد القدس" أي احتلالها بالكامل، والذي يوافق يوم الجمعة القادمة 19 أيار/مايو الجاري، وستتوافق معه مسيرة أعلام تهويدية، واقتحام كبير للأقصى يوم الخميس 18 من ذات الشهر.

وأبعدت سلطات الاحتلال عن المسجد الأقصى منذ بداية الشهر الجاري 9 مقدسيين لفترات تتراوح بين 3 و6 أشهر، بينما أبعاد مقدسياً واحداً عن

## قاسم للاستقلال: استمرار قصف البيوت الآمنة والاعتقالات يؤكد أننا لا زلنا في دوامة التصعيد التي بدأها الاحتلال

غزة/ خاص "الاستقلال":

قال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، إن الاحتلال الإسرائيلي لديه قرار مسبق بتصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني، لذلك صعد من قصفه للمنازل الآمنة واغتيال قيادات من سرايا القدس.

وأكد قاسم في حديث لـ "الاستقلال" الخميس، أن الاحتلال الإسرائيلي وحده من يتحمل المسؤولية الكاملة عن تداعيات الجرائم بقصف المنازل واغتيال القياديين في سرايا القدس.

وشدد على أن استمرار الاحتلال بالجرائم

واقصف للبيوت الآمنة والاعتقالات يؤكد أننا لا زلنا في دوامة التصعيد التي بدأها الاحتلال، والمقاومة ستكون دائماً ملزمة بالرد على هذه الجرائم.

وتابع أن المقاومة حاضرة دائماً عبر غرفة العمليات المشتركة، لتقوم بواجبها في الدفاع عن الشعب الفلسطيني ورموز المقاومة.

وأضاف قاسم أن الاحتلال الإسرائيلي هو الذي بدأ في العدوان باغتيال ثلاثة من قادة سرايا القدس قبل يومين، واستمر في قصف منازل المواطنين المدنيين، واستهداف الأطفال والسيدات.

غلاف غزة وحتى "تل أبيب"، رداً على مجزرة الاحتلال في قطاع غزة الثلاثاء.

وتعثرت مباحثات الوساطة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، في حين تتواصل جهود مصرية وقطرية وأممية للتهدئة بين الجانبين.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر فضل عدم ذكر اسمه أن هناك صعوبات وتعثرات في مباحثات التهدئة بسبب إصرار الفصائل على إلزام إسرائيل بوقف

سياسة الاعتقالات، لكنه أكد أن جهود التهدئة من قبل الوسطاء (القاهرة والدوحة والأمم المتحدة) متواصلة.

من محاولة الاحتلال إيهام المجتمع الدولي بأنه لا يقوم بهذا السلوك لكونه منافي لكافة القوانين والأعراف الدولية.

ومنذ فجر الثلاثاء، يشن الاحتلال عدواناً على قطاع غزة، بدأ بسلسلة اغتالات، طالت قيادات في حركة الجهاد الإسلامي، مع عائلاتهم، وبينهم أطفال، ما دفع

الفصائل الفلسطينية إلى الرد على الاعتداءات، بقصف صاروخي استهدف

مناطق الاحتلال طالت تل أبيب. وأعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، إطلاق مئات الصواريخ ضد أهداف في الاحتلال الإسرائيلي، بدءاً من

## «المقاومة تفرض معادلة جديدة»

# سلمي لـ «الاستقلال»: الاحتلال يستطيع دخول المعركة لكنه لن يستطيع إنهاءها

خلال اغتيال قادة سرايا القدس، واستدرك أن الاحتلال فشل فشلاً ذريعاً في محاولة إنهاء المقاومة، مؤكداً على استمرار العمل المقاوم حتى دحر الاحتلال عن الأرض الفلسطينية. وأوضح سلمي أن اغتيال قادة سرايا القدس لن يغيّر في المعادلة التي فرضتها المقاومة الفلسطينية، من خلال ردها على جرائم الاحتلال بالنار والبارود.

وتطرق إلى الدعوة المصرية لحركة الجهاد الإسلامي ممثلة بعضو المكتب السياسي للحركة محمد الهندي، للبحث في آخر التطورات.

وختم سلمي حديثه بالتأكيد على وجوب وقف الاحتلال عن سياسة الاغتيال بحق قادة سرايا القدس وقادة المقاومة الفلسطينية.

وكانت إسرائيل قد شنت ضربات ضد قطاع غزة فجر الثلاثاء الماضي، أدت إلى استشهاد 15 شخصاً من بينهم ثلاثة من قادة حركة الجهاد الإسلامي، وإصابة 20 شخصاً، بينهم نساء وأطفال.



وشدد سلمي على أن التحكم في السيناريوهات المتاحة أمام العدو الإسرائيلي من أهم أسباب نجاح المقاومة الفلسطينية، خاصة بعد محاولة الاحتلال في إنهاء المقاومة من

وأكمل "المقاومة الفلسطينية استطاعت الصمود والتحدي في وجه الاحتلال من خلال الرشقات الصاروخية والتحكم في السيناريوهات والخيارات أمام العدو الإسرائيلي".

في استمرار القتال والمواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، للتأكيد على أن اغتيال قادة سرايا القدس لن يقتل المقاومة، بل ستستمر ضمن استراتيجية واضحة.

غزة/ خاص "الاستقلال": أكد الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي، طارق سلمي، أن المقاومة الفلسطينية مستمرة في الرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتكررة بحق الشعب الفلسطيني. وأضاف سلمي في حديث مع "الاستقلال" الخميس، أن المقاومة فرضت معادلة جديدة تؤكد بأن الاحتلال يستطيع دخول المعركة ضد المقاومة لكنه لن يستطيع إنهاءها. وتابع "هذه الاستراتيجية تأتي ضمن خطط المقاومة الواضحة، للتأكيد على أن هذه الجرائم لن تمر مرور الكرام، ضمن اتفاق فلسطيني موحد من خلال الغرفة المشتركة". وأشار إلى أن الغرفة المشتركة أكدت منذ اللحظة الأولى على جهوزيتها التامة للرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي وتحديد جريمة اغتيال قادة سرايا القدس، مهما بلغت التضحيات. وبين سلمي أن المقاومة حققت هدفها

## «سياسة الاغتيالات لن توقف مسيرتنا»

### أبو حمزة محذراً العدو: مستعدون لتوسيع دائرة النار مهما كلف الثمن



غزة/ الاستقلال:

أكد المتحدث العسكري باسم سرايا القدس النزار العسكري لحركة الجهاد الإسلامي "أبو حمزة"، أن السرايا وفصائل المقاومة مستعدة لتوسيع دائرة النار مهما طال أمد المعركة ومهما كلف ذلك من ثمن. وقال أبو حمزة في مقطع فيديو بثه الإعلام الحربي لسرايا القدس مساء الخميس: "إن العدو يمارس الغيابة ويرتكب الحماقات باغتيال القائد علي غالي ونائبه أحمد أبو دقة اعتقاداً منه بأن الاغتيالات ستوقف مسيرة المقاومة.

وأضاف: "مصممون على التصدي للعدوان ضمن معركة ثار الأحرار البطولية"، لافتاً إلى أن المقاومة خالفت التوقعات الصهيونية لطبيعة الرد على جريمة اغتيال قادة سرايا القدس. وأشار أبو حمزة إلى أن الاحتلال

خمس من قادة الجهاز العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي"، وارتقاء 30 شهيداً، بينهم 7 أطفال و4 سيدات، إضافة إلى 80 جريحاً ودمار كبير في المباني والمنشآت.

ومجاهدين يزداد عزمنا على قتال العدو". ويتعرض قطاع غزة، لليوم الثالث على التوالي، إلى عدوان "إسرائيلي"، أسفر عن اغتيال

وقف رعباً ينتظر لـ 35 ساعة ردنا الذي ما زال مستمراً. وأكد الناطق باسم السرايا أن سرايا القدس منضومة متكاملة وكاملة، مضيفاً: باغتيال قائدنا

## يد المقاومة الثقيلة قادرة على إيلاء العدو الغرفة المشتركة: الثأر للشهداء مستمر والاحتلال يخطئ التقدير

غزة/ الاستقلال:

أكدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية أن ثأرها لدماء الشهداء مستمر، قائلة للاحتلال بأنه بتوجهه لسياسة قصف المنازل الآمنة يخطئ التقدير، وأن يد المقاومة الثقيلة قادرة على إيلائه. ونعت شهداء الشعب الفلسطيني، وعلى رأسهم الشهيدان القائدان في سرايا القدس: علي غالي وأحمد أبو دقة اللذان اغتالتهما يد الغدر الإسرائيلية، مؤكدة بأنها على عهد الشهداء، ولن تتراجع ولن تزبدنا الاغتيالات إلا قوة. وحييت الغرفة الصمود والكرامة لأبناء شعبنا المرابط وتضمن صبرهم وجهادهم.

## «الجهاد» تنعى شهيد

### طولكرم وتشيد بكتيبتها

طولكرم/ الاستقلال:

نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إلى جماهير شعبنا وأمتنا شهيد فلسطين الشيخ: غازي يوسف شهاب (66 عاماً)، الذي ارتقى متأثراً بجراحه التي أصيب بها برصاص جنود الاحتلال خلال اقتحام مخيم نور شمس بطولكرم فجر أمس الخميس.

وقالت "الجهاد" في بيان لها، تلقت "الاستقلال" نسخة عنه، "إننا إذ نعزي عائلة الشهيد وعموم أهلنا في طولكرم، فإننا نشيد بمقاومي كتيبة طولكرم- سرايا القدس، الذين تصدوا بكل بسالة وقوة لعدوان المحتل".

وأكدت "الجهاد" أن جرائم العدو التي تستهدف أبناء شعبنا كافة، لن تتال من مسيرة المقاومة التي لن تتوقف حتى تحرير الأرض وتطهير المقدسات.

## المقاومة تطلق 803 صواريخ منذ بدء العدوان على غزة

ويتعرض قطاع غزة، لليوم الثالث على التوالي، إلى عدوان إسرائيلي، أسفر عن اغتيال خمسة من قادة الجهاز العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي"، وارتقاء 30 شهيداً، بينهم 6 أطفال و3 سيدات، إضافة إلى 93 جريحاً ودمار كبير في المباني والمنشآت.

4 راجمات صواريخ ومواقع لإطلاق قذائف الهاون، تابعة لحركة "الجهاد الإسلامي" في غزة. وكانت بلدية عسقلان، إلى الشمال من قطاع غزة، قد ذكرت أن 21 صاروخاً أطلق على المدينة الساحلية، خلال الدقائق الماضية.

غزة/ الاستقلال:

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس، أن 803 صواريخ، أطلقت من قطاع غزة خلال الجولة الحالية -التي بدأت الثلاثاء الماضي- مشيراً إلى اعتراض 179 منها. وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنه قصف

## محل للاستقلال: لن تتم التهدئة إلا بالموافقة على شروط المقاومة الفلسطينية الواضحة

تسمح بجرائم الاحتلال الاستباقية بحق المدنيين والقادة.

ومنذ فجر الثلاثاء، يشن الاحتلال عدواناً على قطاع غزة، بدأ بسلسلة اغتيالات، طالقت قيادات في حركة الجهاد الإسلامي، مع عائلاتهم، وبينهم أطفال، ما دفع الفصائل الفلسطينية إلى الرد على الاعتداءات، بقصف صاروخي استهدف مناطق الاحتلال طالت تل أبيب.

وأعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، إطلاق مئات الصواريخ ضد أهداف في الاحتلال الإسرائيلي، بدءاً من "غلاف غزة" وحتى "تل أبيب"، رداً على مجزرة الاحتلال في قطاع غزة الثلاثاء.

وتعثرت مباحثات الوساطة بين "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، في حين تتواصل جهود مصرية وقطرية وأممية للتهدئة بين الجانبين.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر فضل عدم ذكر اسمه أن هناك صعوبات وتعثرات في مباحثات التهدئة بسبب إصرار الفصائل على إلزام "إسرائيل" بوقف سياسة الاغتيالات، لكنه أكد أن جهود التهدئة من قبل الوسطاء (القاهرة والدوحة والأمم المتحدة) متواصلة.



بالحفاظ استنزافية والاعتداء عليهم وعلى المقدسات الدينية، يعتبر من أهم المطالب الوطنية والدينية. ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي سيرضخ لشروط المقاومة الفلسطينية، وتحديدًا مع وجود ضغوط دولية وأمريكية للعودة إلى الهدوء. ونوه إلى أن المقاومة الفلسطينية لن

الوطنية في غزة والضفة الغربية". وتطرق إلى أن شرط الإفراج عن جثمان الشهيد خضر عدنان متعلق بالحركة الأسيرة، لكونه من المطالب الأساسية لها، باعتباره مطلباً وطنياً وإنسانياً. وذكر عبدو أن مطلب وقف الاستفزازات في القدس من خلال منع مسيرة الأعلام التي يتم بها شتم العرب والهتاف

وبين عبدو أن الاحتلال الإسرائيلي انحصر بين شروط المقاومة الفلسطينية، وأصبح لا بديل له سوى الموافقة على اشتراطات التهدئة، منوهاً إلى أن جميع بنود الشروط وطنية. وأكمل "لا بد من وقف سياسة الاغتيالات بشكل فوري من خلال التمسك بهذا القرار لكونه يمس جميع قيادات الحركة

غزة/ خاص "الاستقلال":

قال المحلل السياسي حسن عبدو، إن المقاومة الفلسطينية ردت رداً نوعياً بتكتيك جديد خلال الساعات الماضية، رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي في اغتيال قادة سرايا القدس.

وأضاف عبدو في حديث لـ "الاستقلال" أن المقاومة الفلسطينية هي التي تمتلك زمام الميدان بالرغم من جرائم الاحتلال، لافتاً إلى نجاح سرايا القدس في تحديد الوقت الذي يدخل به المستوطنون للملاجئ.

وأكد على أن التهدئة مرتبطة باشتراطات، ولن تتوقف المقاومة عن الرد قبل موافقة إسرائيل على شروطها الوطنية الواضحة.

وتابع أن سرايا القدس استطاعت إطلاق رشقات صاروخية وصلت إلى مدن المركز، وتحديد المناطق التي سيختبئ بها المستوطنون وتعطل حياتهم اليومية.

واستدرك عبدو "ما يسميه الاحتلال بترميم الردع انتهى تماماً، بل أصبحت المقاومة في غزة غير مردوده وتتسدد ضرباتها للاحتلال".

وأشار إلى أن الجريمة التي ارتكبتها الاحتلال في اغتيال قادة سرايا القدس فاقدة للشرعية الدولية والإقليمية.

قبل شهر من زفافها..

## غارة «إسرائيلية» تغتال حلم العروس «دانية عدس» في غزة

الثانية صباحاً على صوت القصف الإسرائيلي الشديد يوم الثلاثاء الماضي، وذهب بسرعة لتفقد أفراد عائلته بعد أن خُلع الباب من شدة القصف وداهم الغبار جميع أنحاء المنزل.

القصف الإسرائيلي المجاور لمنزلهم في منطقة الشعف بمدينة غزة، ليتفقد الدمار الذي حل بعائلته ومنزله. يقول عدس في حديث مع "الاستقلال" إنه استيقظ في تمام الساعة

غزة/ خاص "الاستقلال":

يسير الفلسطيني علاء عدس (54 عاماً) بين غرف منزله، وسط المعزين له باستشهاد ابنتيه دانية (19 عاماً) وإيمان (17 عاماً) جراء

خطيب الشهيذة دانية، إنه كان يخطط لإقامة حفل زفافها بداخل شاليه لتحقيق حلمها بإقامة حفلتها وسط الطبيعة، وكان قد حجز لإقامة حفل زفافها بتاريخ 07/21 من العام الجاري، وسط زحمة التحضيرات الممتعة التي كان يأمل أن تنتهي باجتماعها تحت سقف منزل واحد. وذكر سعد أن خطيبته كانت تدرس في الكلية الجامعية تخصص المحاسبة، ولديها طموح كأي طالبة بأن تتخرج وتلتحق في العمل لتساعد زوجها وتعيّنه على تكاليف الحياة.

وبنبرة حزينة أضاف "الاحتلال قتل فرحتنا قبل أن تتم، ومن الصعب استيعاب تقبل ما حدث، لا أعلم كيف ساستطيع إكمال حياتي بعد استشهادها".

وتحدث عن آخر لقاء جمعه بخطيبته "رأيتها كالقمر بجمال لم يسبق أن رأيته، وشعرت وكأنها تودعني، ولا تريد للوقت المضي كي لا تأتي ساعة الفراق، وبعد 15 دقيقة من الوداع استشهدت دانية".

وناشد سعد المجتمع الدولي بملاحقة جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، لكونهم ضحايا لمحتل غاشم متعطش للدماء.

وكانت الطائرات الحربية الإسرائيلية قد اغتالت فجر الثلاثاء، 15 فلسطينياً، بينهم أطفال ونساء في عدوان جديد على قطاع غزة.



وختم عدس حديثه بأن الاحتلال الإسرائيلي يحاول تصدير أزماته الداخلية على الشعب الفلسطيني لثنيه عن المقاومة، لكن الشعب باق على العهد حتى دحر الاحتلال. وفي سياق متصل، يقول محمد سعد (19 عاماً) وهو

ومحاسبته على جرائمه المتكررة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، بعيداً عن الازدواجية، مؤكداً أن الحدث لو حصل في مكان آخر لاحتج العالم أجمع على هذه الجريمة النكراء.

وبدا عدس ينادي على ابنتيه ليطمئن عليهما، ولكن لم يجد أي استجابة لندائه، ليأخذ بعدها في البحث عنهما بين أكوام الركام، ووجد وسادة أحدهما ممتلئة بالدماء، وبنبرة حزينة أضاف "بعدما وجدت الوسادة ممتلئة بالدماء علمت أن ابنتي دانية فارقت الحياة، وأكملت البحث عن إيمان ووجدتها تحتضن دميتها بحثاً عن الأمان".

ونقل عدس ابنتيه إلى المستشفى، أملاً ألا يكونا فارقتا الحياة، ولكن خير استشهادهما كان أسرع من بقاء الأمل.

واستذكر والد الشهيذتين "قبل يومين خرجنا للترفيه عن أنفسنا في البحر مع جميع أفراد العائلة، وروت إيمان حلمها لي بأنها رأت نفسها تزف في المنام، ولكنني قلت لها هذه الرؤية لشقيقته دانية الذي اقترب حفل زفافها".

وبأسى شديد تابع حديثه أن رؤية إيمان صدقت، بعد استشهادها وشقيقتهما، ليرزقا في مركبة الشهداء، بعد القصف الإسرائيلي للغاشم.

وأكمل عدس "تمنيت أن أرفأ ابنتي بالطرحة البيضاء، لكنها زفت بالكفن الأبيض وهيلم تر من الحياة شيئاً سوى العدوان والحصار من الاحتلال".

وناشد المجتمع الدولي بملاحقة الاحتلال الإسرائيلي

## اشتباكات مسلحة في طولكرم وطوباس

# إصابات واعتقالات خلال اقتحامات ومواجهات مع الاحتلال في الضفة

حسن، عقب مدهمة منزليهما، فيما اعتقلت المواطن عبد الله بدوي ونجله مهند، وأحمد طارق عودة، وأحمد مرداوي من بلدة قريوت جنوب نابلس.

كما اقتحمت بلدة زواتا غرب مدينة نابلس، واعتقلت الأسير المحرر محمد نمر شطاوي، واندلعت مواجهات في حي المخفية في المدينة.

وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر هاني فرسان بشارات (23 عاما) من شارع الصف وسط بيت لحم، ومعتصم العجوري (26 عاما) من منطقة جبل هندارة، بعد أن داهمت منزلي ذويهما وقتلتهم.

واندلعت مواجهات اندلعت إثر اقتحام بيت لحم تركزت في منطقة السوق المركزي، أطلقت قوات الاحتلال خلالها قنابل الغاز السام والصوت.

وطالت الاعتقالات الشاب إبراهيم الخطيب من رام الله، والشاب أحمد بدران ابريوش من بلدة دورا في الخليل.



عوض محمد بشارات من بلدة طمون. وداهمت قوات الاحتلال بلدة قصرة جنوب نابلس، واعتقلت المواطنين إبراهيم يوسف حسن، ومعاد أنور

المقاومون قوات الاحتلال بالرصاص. وحاصرت قوات الاحتلال منزلا، واعتقلت الشاب نعيم راشد أحمد ضبابات من طوباس، والشاب نظام

خلال اقتحام قوات الاحتلال للمدينة وبلدة طمون. واندلعت اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال، استهدف خلالها

الضفة المحتلة/الاستقلال:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة اعتقالات خلال عمليات دهم واقتحامات في الضفة الغربية، أصيب خلالها عدد من المواطنين، وسط اندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة في طولكرم وطوباس.

واقترحت قوات الاحتلال مخيم نور شمس شرق طولكرم، ما أدى لاندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة مع المقاومين.

وأصيب مواطنين أحدهما برصاصة في الظهر خلال الاقتحام، فيما اعتلت قوات الاحتلال أسطح المنازل، وخلفت جرافتها العسكرية دمارا كبيرا في ممتلكات المواطنين ومركباتهم.

واعتقلت قوات الاحتلال من مخيم نور شمس كلا من محمد عثمان خضر عليان وشقيقه محمود، ومصعب عبد اللطيف صباغ، وخالد معاذ سليمان الغول.

وفي طوباس، أصيب شابان أحدهما في الفخذ، والآخر بشظية في ظهره،

## «حماس» تنعى القائدين في «سرايا القدس» غالي وأبو دقة

وشدد «قاسم» على أن «المقاومة الباسلة ستواصل ممارسة حقها في الرد على جرائم الاحتلال التي يرتكبها بحق شعبنا وقيادته، مؤكداً أن الاحتلال وقادته المجرمين لن يستطيخوا تحقيق أهدافهم من هذه الاغتيالات والجرائم بحق قادة المقاومة وشعبنا».

ويتعرض قطاع غزة، لليوم الثالث على التوالي، إلى عدوان «إسرائيلي»، أسفر عن اغتيال خمسة من قادة الجهاز العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، وارتقاء 29 شهيدا، بينهم 7 أطفال و 4 سيدات، إضافة إلى 80 جريحا ودمار كبير في المباني والمنشآت.

غزة/الاستقلال: نعت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، القائدين في «سرايا القدس»، الذراع العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، علي غالي، وأحمد أبو دقة، اللذين استشهدا، الخميس، خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والمستمر منذ فجر الثلاثاء الماضي. وقال الناطق باسم «حماس» حازم قاسم، في بيان صحفي، إن «هذه الدماء الطاهرة للقادة العظام من أبطال سرايا القدس الميامين ستكون وقودا لاستمرار وتضاعف ثورة شعبنا ومقاومته».

## أبو مجاهد: اغتيال قادة سرايا القدس سيزيد من وهج المقاومة

المنزل سيوقف المقاومة أو يدعوها للتراجع أو الاستسلام بل سيزيد من وهج المقاومة وسيزيد من اتساع رقعة المناطق التي سيطالها ردود المقاومة وقصفها داخل الكيان الصهيوني». وأضاف: «شعبنا سيبقى موحداً في مواجهة العدوان والإرهاب الصهيوني وغرفة العمليات المشتركة وبمشاركة كل الأذرع العسكرية لا زالت تواصل عملية ثار الاحرار واستهداف النساء والأطفال والشيوخ لن يكسر إرادتنا ولن يثني عزيمتنا».

غزة/الاستقلال: أكد مسؤول الإعلام في لجان المقاومة في فلسطين، أبو مجاهد، أن تمادي العدو الصهيوني في غطرسته وعنجهيته وعدوانه واستهداف منازل وبيوت المواطنين محاولة صهيونية بائسة ستفشل أمام صمود وإرادة أبناء شعبنا وبأس وقوة مقاومتنا. وقال أبو مجاهد في تصريح صحفي: «واهم العدو الصهيوني إن اعتقد برهنة واحدة أن اغتيال القادة الأبطال في سرايا القدس وتدمير وهم

## مزه: قوة ردع العدو تهاوت أمام ضربات المقاومة

الشهداء من الأسرى وأبناء شعبنا ووقف الهجمة المسعورة ضد أسرانا. ودعا جماهير شعبنا في كل مكان وأمتنا العربية إلى الوقوف بجانب شعبنا ومقاومته الباسلة، موجها رسالة خاصة إلى شعبنا في الضفة ومقاومته الوفية لدماء الشهداء، قائلاً: "توحدوا وواصلوا ضرب الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في كل مكان على أراضي الضفة والقدس والداخل المحتل".

وأضاف مزهر في بيان له الخميس: "إن المشاورات مستمرة ومتواصلة مع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية المقاومة، من أجل ضمان أعلى درجات التنسيق في إدارة المعركة باقتدار وتحقيق مزيد من الخسائر في صفوف الاحتلال". وأكد مزهر أنه يجب على الوسطاء قبل الحديث عن وقف إطلاق النار إلزام الاحتلال بوقف سياسة الاغتيالات والإفراج عن جثامين

غزة/الاستقلال: قال نائب الأمين العام لـ"الجبهة الشعبية" جميل مزهر، "إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لم يحقق أيًا من أهدافه، لم يستطع هذا العدو الجبان أن يرمم قوة رده التي تهاوت مجدداً أمام ضربات المقاومة، فأدخلته في شلل تام وتحولت مغتصباته ومستعمراته ومدنه المقامة على أنقاض مدننا إلى مدن أشباح".

## قتيل وعشر مصابين «إسرائيليين» في قصف لسرايا القدس على «تل أبيب»

القدس المحتلة/الاستقلال: أعلنت مصادر طبية إسرائيلية عن مقتل «إسرائيلي» وإصابة 10 آخرين وذلك جراء سقوط صاروخ أطلق من قطاع غزة على مبنى في مدينة «رخوفوت» جنوبي تل أبيب. وأعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، قصف مستوطنات أسدود وعسقلان وتل أبيب برشقات مكثفة ردا على استمرار سياسة الاغتيالات واستمرار العدوان الإسرائيلي، وذلك ضمن غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة، وتكررت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن الرشقة هي الأعنف منذ بدء جولة القتال الحالية، حيث تسبب سقوط الصاروخ على المبنى بدمار كبير، حيث يخشى من انهيار المبنى المكون من 4 طوابق. وفي ذات الرشقة تعرضت ثلاثة منازل في بلدة «سدريوت» لإصابات مباشرة دون وقوع إصابات، أما في تجمع «أشكول» فقد أصيب إسرائيلي بجراح متوسطة لدى سقوط صاروخ في أحد الحقول، بينما أصيبت إسرائيلية بجراح طفيفة في منطقة «كفار ميمون» في الجنوب بعد سقوط صاروخ في فناء منزلها، كما تسبب صاروخ آخر سقط على الشارع رقم 4 نحو الجنوب بتعطل حركة السير.

إعلان  
فقد  
هوية  
أعلن أنا المواطن/ محمد فتحي احمد مسلم عن فقد هويتي الشخصية التي تحمل رقم (801283995) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكورا إلى أقرب مركز شرطة.

إعلان  
فقد  
هوية  
أعلن أنا المواطن/ أحمد خالد حسن علي عن فقد هويتي الشخصية التي تحمل رقم (400859807) فعلى من يجدها رجاء أن يسلمها مشكورا إلى أقرب مركز شرطة.

## إعلام «إسرائيلي»: «لقد تورطنا».. وثقة الجهاد الإسلامي تزداد

وأطلقت المقاومة الفلسطينية العشرات من الصواريخ على مستوطنات الاحتلال في الساعات الأخيرة، ما أدى إلى مقتل مستوطنة وإصابة 13 آخرين. ونعت "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أحد قادتها الشهيد أحمد محمود أبو دقة، "أبحرمة"، الذي ارتقى في عملية اغتيال إسرائيلية في خان يونس، جنوبي قطاع غزة. ونشرت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، ظهر الخميس، رسالة تهديد للعدو الإسرائيلي يظهر فيها قيام مجاهدي سرايا بتجهيز منصات إطلاق الصواريخ، وأرفقتها بعبارة "إنهم مُعرقون".

وقالت في تصريحات صحافية إن رد المقاومة على عملية الاغتيال الأخيرة بحق القائد علي غالي قائم. من ناحيته، صرح مسؤول كبير في "الجهاد الإسلامي" للميادين بأن مقاتلي الجهاد يُثبتون أن فعل "سرايا القدس" لن يتأثر باغتيال القادة.

ويرى الإعلام الإسرائيلي أن العملية في غزة لم تكسر أي معادلة، ولم تغير أي أمر أساسي، ويقول إن حكومة الاحتلال تنصح بقول هذه الحقيقة لمستوطني غلاف غزة. ورداً على العدوان الإسرائيلي، الذي بدأ منذ فجر الثلاثاء، وما زال مستمراً حتى اليوم، أطلقت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية عملية رد تحت تسمية "ثار الأحرار".



النظر عما تفعله حركة الجهاد. وقال موظف في بلدية "رحوفوت": "رأيت مشاهد لا أرغب في أن يراها أحد - فوضى عارمة، دخان، زعر شديد، صراخ من كل منزل. رأيت كومة من الناس، لا أعرف من مات ومن على قيد الحياة. أصبت بقلق شديد، وشعرت أنني غير قادر على مساعدتهم من الذعر".

الوقت الحالي؟. وتابع قائلاً: "كما هو الحال مع كل عملية في غزة منذ أن أصبح رئيساً للوزراء، لا يعرف نتنها متى يتوقف". مشيراً إلى أن إسرائيل الآن في مرحلة التشابك والحفر". وأضاف: "لقد تورطنا، كان من الصحيح الخروج من هذا الوضع أمس بصرف

بوقف العملية العسكرية، ورئيس المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد يؤكد أنه "أن الأوان لبدء وقف العملية". من جانبه، علق الصحافي الإسرائيلي باراك رافيد على تغريدة لنتنهاو كتب فيها (مستمرون) بقوله: مستمرون "لتحقيق ماذا؟ هل يمكن لأي شخص أن يخبرنا؟ ما هو الغرض من العملية في

القدس المحتلة/الاستقلال: صرحت وسائل إعلام "إسرائيلية"، الخميس، بأن ثقة حركة الجهاد الإسلامي بنفسها ستزداد بعد التسبب بمقتل إسرائيلي، وذلك بعد رشقة صاروخية استهدفت مستوطنة "رحوفوت".

الإعلام الإسرائيلي قال إن "الصاروخ الذي أطلق في اتجاه رحوفوت مزود بتكنولوجيا عالية الدقة، ولم تستطع الدفاعات الجوية الإسرائيلية" إسقاطه حتى أنه تخطف منظومتي مقلع داوود والقبعة الحديدية".

ونقل الإعلام الإسرائيلي عن قائد الجبهة الداخلية بعد استهداف مستوطنة "رحوفوت" أن "القبعة الحديدية لا تؤمن حماية كاملة".

وأوضحت وسائل الإعلام "الإسرائيلية"، أن حركة الجهاد الإسلامي أطلقت أكثر من 600 قذيفة صاروخية. من جانبه، قال المراسل العسكري للقناة 13 الإسرائيلية، الموع بوكير تعقبياً على مشهد الدمار في رحوفوت إن "هذا ما كانت إسرائيل تخشاه".

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن مصادر دبلوماسية إنه جرى تجميد محادثات التهدئة مع حركة الجهاد الإسلامي. وأضافت أن "الوساطة المصرية لم تنجح بعد في تحقيق اختراق يتيح إبرام اتفاق وقف إطلاق نار".

كما أشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن هناك أصواتاً من المعارضة تطالب

## الإعلام العبري: الصاروخ الذي قتل مستوطناً ب «تل أبيب» تخطي «مقلع داوود» و «القبعة الحديدية»

فيما تبلغ تكلفة صاروخ الاعتراض الواحد وهو من طراز "Stunner" مليون دولار، حيث جرى تطوير المنظومة، بالتعاون مع بين شركة "رفائيل" الإسرائيلية المختصة في تطوير الأنظمة القتالية المتطورة، وشركة "رايت أون" الأمريكية، وفق الإعلام العبري. أما "القبعة الحديدية" فهي منظومة دفاع جوي بالصواريخ ذات قواعد متحركة، طورته شركة "رفائيل" الإسرائيلية لأنظمة الدفاع المتقدمة بالتعاون مع الجيش الأمريكي.

وأعلن سلاح الجو الإسرائيلي، أمس الأربعاء، عن استخدامه منظومة "مقلع داوود" المضادة للصواريخ لاعتراض صاروخ أطلقت من قطاع غزة، تجاه وسط الكيان، وذلك في أول تجربة قتالية للمنظومة. بينما يدور الحديث عن منظومة كانت تسمى سابقاً "العصا السحرية" وتم تطويرها وإطلاق تسمية "مقلع داوود" عليها، حيث تستطيع اعتراض الصواريخ الثقيلة والطائرات المسيرة بمدى من 300-40 كم.

القدس المحتلة/الاستقلال: قالت وسائل إعلام عبرية، مساء الخميس، إن الصاروخ الذي استهدف مستوطنة "رحوفوت" جنوب "تل أبيب"، تخطي منظومة "مقلع داوود" و "القبعة الحديدية". وكانت المقاومة الفلسطينية قد أطلقت رشقات صاروخية اتجاه "تل أبيب"، أصاب إحداها منزلاً مكوناً من 4 طوابق في مدينة رحوفوت، ما أدى إلى مقتل مستوطن وإصابة 7 آخرين بجراح مختلفة.

## تعرف على منظومة «مقلع داوود» المضادة للصواريخ

القدس المحتلة/الاستقلال: أعلن سلاح الجو الإسرائيلي الأربعاء عن استخدامه منظومة "مقلع داوود" المضادة للصواريخ لاعتراض صاروخ أطلقته من قطاع غزة تجاه وسط الكيان وذلك في أول تجربة قتالية للمنظومة.

بينما يدور الحديث عن منظومة كانت تسمى سابقاً "العصا السحرية" وتم تطويرها وإطلاق تسمية "مقلع داوود" عليها، حيث تستطيع المنظومة اعتراض الصواريخ الثقيلة والطائرات المسيرة بمدى من 300-40 كم.

فيما تبلغ تكلفة صاروخ الاعتراض الواحد وهو من طراز "Stunner" مليون دولار، حيث جرى تطوير المنظومة بالتعاون مع بين شركة "رفائيل" الإسرائيلية المختصة في تطوير الأنظمة القتالية المتطورة، وشركة "رايت أون" الأمريكية.

والمنظومة مزودة برادار فائق التطور "كهرو ضوئي" ومعدة لاعتراض الصواريخ الثقيلة، حيث قامت فنلندا مؤخراً بتوقيع اتفاقية مع الشركة الإسرائيلية لتزويدها بالمنظومة مقابل قرابة نصف مليار دولار.

وتبلغ سرعة الصاروخ 2,55 كم في الثانية ويصل مداه حتى 300 كم متر على ارتفاعات شاهقة.

وتعتبر المنظومة أكثر تطوراً من منظومة القبعة الحديدية ومنظومة "اشعة الضوء" التي يجري تطويرها حالياً لاعتراض القذائف الصاروخية بالليزر، بينما تتفوق عليها منظومة "خيتس 3-2".

فيما ذكرت مصادر إعلامية عبرية أن استخدام المنظومة تجاه أحد الصواريخ المطلقة من القطاع جاء بهدف الترويج للمنظومة وأنه لم تكن هنالك حاجة لتفعيل المنظومة في ظل وجود منظومة القبعة الحديدية.

## نجا وزيرة المستوطنات من صواريخ المقاومة في سديروت بأعجوبة

ولم يصب سائق الوزيرة الذي كان داخل السيارة. ووفق الموقع كتبت الوزيرة ستروك: "قطعة من الشظية في سيارتي. هكذا انتهى الأمر. سمعنا لون أحمر ثم دوي! الاصطدام - على بعد أمتار قليلة بالقرب منانا السائق مثير بأعجوبة رأى النار أمام عينيه مباشرة".

القدس المحتلة/الاستقلال: أصابت شظية صاروخ أطلق من غزة سيارة وزيرة المستوطنات والبعثات الوطنية في إسرائيل، أوربت ستروك، مساء الخميس، أثناء زيارتها لمستوطنة سديروت وفق الإعلام العبري. ووفق موقع واي نت: فإن شظايا صاروخ سقط على مبنى تطاير نحو مركبة الوزيرة.

القدس المحتلة/الاستقلال: أصابت شظية صاروخ أطلق من غزة سيارة وزيرة المستوطنات والبعثات الوطنية في إسرائيل، أوربت ستروك، مساء الخميس، أثناء زيارتها لمستوطنة سديروت وفق الإعلام العبري. ووفق موقع واي نت: فإن شظايا صاروخ سقط على مبنى تطاير نحو مركبة الوزيرة.

## اغتيالات القادة.. العدو أخطأ الطريق

د. جميل عليان

التضحية والطاء، وكذلك صوابية خيارنا وطريقنا، وقوة أدواتنا وأسلحتنا، وبمخنا اليقين أن النصر قريب وأقرب مما يتصورون.  
إن شغباً فيه أبو محمد جهاد الذي دفع كذا ساقيه ولم يتأوه أو يبخني وواصل بعنفوان أعظم، وفيه أبو هادي الذي فقد رفاق دربه وقادته فأبى إلا أن يواصل حمل الراية، وفيه الحبيب طارق عز الدين الذي لم تخدش إرادته وواجباته الوطنية سجون العدو ولا إبعاده عن بلدته الأصلية عرابة فكان دائم البحث عن الشهداء.  
رحم الله شهداء صباح أمس وكل شهداء فلسطين وأمتنا وحتماً سيظهر هذا الدم ثورة ووصافاً في كل مكان يخضب فيه صهيوني، وسيعلم نتائجه وبه غفير وكل قادة العدو انهم أخطأوا الطريق وأنهم موجودون في المكان والزمان الخطأ.

وأدوات الشر العالمي، وأن مقاومتنا باتت تحاصر العقل والقرار الصهيوني في كل ثوابه وفي كل مكان.  
إن هذا العدو المجرم يدرنك أن طوفان المقاومة قادم وأقرب مما يتصور وأن اغتيالاته والتسويات القذرة لن تمنحه على أرضنا حصانة مطلقاً.  
فالمقاومة تتعدد جغرافياً في كل مكان داخل فلسطين وخارجها، وتبدع كل يوم من الأدوات والوسائل، وتستدعي كل يوم القوى الحية والأصلية في أمتنا وشعبنا وتنتشر كحبات الرزق المبارك في أرجاء فلسطين والمنطقة، ولن يستطيع العدو محاصرتها أو حتى الإمساك ببعض منها.  
دفع شعبنا على معراج الانتصار ربع مليون شهيد، وأكثر من نصف مليون جريح إضافة إلى مليون أسير، وهذا ما يعطينا الضمانة على قدرة شعبنا اللامتناهية على

ارتكاب العدو صباح أمس جريمة بشعة بحق عائلات وأطفال على امتداد قطاع غزة ليؤكد دوماً أنه يعيش حالة خوف ورعب دائمين من المقاومة في فلسطين وفي كل مكان، وبمخنا شارة نصر جديدة من خلال هروبه المتواصل للأمام وهو يرى نهاياته القريبة.  
إن اغتيال القادة العظام أبو محمد جهاد الغنام، وأبو هادي خليل البهتيني، وأبو محمد طارق عز الدين تعتبرها محاولة بائسة وفاشلة لإطالة عمر اغتصابه لفلسطين سنوات قليلة.  
إن اغتيال القادة الثلاثة وهم بين عوائلهم وأطفالهم، وقيامها اغتيال الشيخ خضر عدنان داخل زنتانته ولا يقوى على الحركة يؤكد أن المقاومة بخير، وأن قوة ردعها بخير، وأنها تواصل طريقها وصعودها نحو الانتصار وأنها أكثر من نل لهذا العدو المدجج بكل أدوات القتل

## تهرب إلى الأمام وتعود إلى سياسة الاغتيالات، هل ستنجح إسرائيل في استعادة الردع؟

كتب: ماهر سامي الحليبي

بعد أن تجاوز الإرهاب الصهيوني كل الحدود والخطوط الحمراء؛ انطلاقاً من الاعتداء على المقدسات الإسلامية وقتل المزيد من الفلسطينيين في إطار السياسة المنظمة والممنهجة التي تتبعها «إسرائيل»، وفي سياق عدوانها المستمر على الأراضي الفلسطينية، ولأن سياستها تتمثل في القتل والتدمير، كما أن طبيعة هذا الاحتلال العنصر والمباغته، فإننا لم نتفاجأ كثيراً فيما أقدم عليه هذا العدو المجرم، وارتكابه جريمة جديدة في قطاع غزة، طالت النساء والأطفال والشيوخ، ارتقى خلالها نحو 16 شهيداً من بينهم 4 أطفال و4 سيدات، وإصابة ما يزيد عن 29 مواطناً بجراح متفاوتة ما بين خطيرة ومتوسطة منهم 3 أطفال و7 سيدات.  
نفذ الطيران الحربي الصهيوني عملية اغتيال جبانة، استهدفت شققاً سكنية مأهولة في كل من غزة ورفح؛ اغتال فيها ثلث من القادة البارزين في سرايا القدس «الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي»، إلى جانب ارتقاء العديد من المدنيين الأبرياء الأمنيين في بيوتهم، حيث يُدلل هذا القصف الصهيوني السافر للبيوت على رؤوس ساكنيها، على العقابية الاجرامية الدموية للاحتلال الإسرائيلي الذي لا يأبه لحياة أبناء شعبنا الفلسطيني، في تصعيد خطير مخالف بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان واتفاقيات جنيف.

وكانت الحكومة الإسرائيلية المأزومة التي يقودها بنيامين نتانياهو المنشغلة في الأزمات والقضايا الداخلية التي عززت عن تجاوزها منذ تشكيلها خلال الأشهر الأخيرة الماضية إلى جانب تآكل قوة الردع؛ حيث توصلت إلى قناعة بأن المخرج الوحيد من تلك الأزمات والسبيل لاستقرارها يأتي عبر السياسة الصهيونية القديمة الحديثة المتمثلة في العودة من جديد إلى سياسة اغتيال قادة المقاومة الفلسطينية بغية كسب الرأي العام الإسرائيلي واصطفافه إلى جانبها، وكذلك الفصل بين ساحات المواجهة في الضفة وغزة، وبث بذور الفرقة بين قوى المقاومة هنا وهناك من خلال استهداف فصائل بعينه، وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي ايتمار بن غفير صرح مسبقاً بمطالبته قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تنفيذاً اغتيالات وتصفيات قادة المقاومة ردأ على حالة التوتر الأمني وازدياد العمليات المسلحة في الضفة الغربية والداخل المحتل وكان العدو الإسرائيلي أعلن عن إطلاق عملية عسكرية مشتركة للجيش وجهاز الشاباك أطلق عليها "السهم الواقي" في قطاع غزة، معلناً أنه اغتال ثلث من قادة المقاومة هم: خليل صلاح البهتيني قائد منطقة شمال قطاع غزة في الجهاد الإسلامي، وطارق إبراهيم عز الدين الذي وصفه بأنه قيادي بارز في الحركة المسؤول عن توجيه عمليات في الضفة انطلاقاً من القطاع، وجهاد شاكر الغنام أمين سر المجلس العسكري في سرايا القدس.

بيد واضحاً بأن الاحتلال الإسرائيلي عاد من جديد لسياسته الحكيمة في الاغتيال، ومن هنا؛ يجب على قادة المقاومة الفلسطينية أخذ كافة التدابير اللازمة للمحافظة على أرواحهم ولا يكونوا فريسة سهلة للاحتلال، ونحن على يقين تام بأن العدو الصهيوني سيدفع ثمن ارتكابه مثل هذه الجريمة وغيرها من الجرائم السابقة، ولن تمرز سياسة الاغتيالات، التي طالت المدنيين أيضاً دون ردود مؤلمة، وأن مثل هذه الجرائم لن تجلب للصحافية المحتل إلا مزيداً من القتل والانتقام لدماء الشهداء الفلسطينيين، وبذلك يكون العدو قد فشل في تحقيق أهدافه المتمثلة في ردع غزة.

إن على المجتمع الدولي اتخاذ موقف واضح وقوي يتجاوز حدود الشجب والإدانة تجاه ما يحدث للفلسطينيين من قبل آلة الإرهاب الصهيونية. إلى جانب ذلك على أبناء شعبنا الفلسطيني الصبر والصدور في وجه الغطرسة الصهيونية المتمثلة في القتل والاعتقال وهدم البيوت فوق رؤوس ساكنيها، وكذلك على المقاومة الفلسطينية أن تحاسب العدو وتجعله يدفع أثماناً مؤلمة على جرائمه البشعة، وردعه عن ارتكاب مثل هذه الحماقات بحق أبناء شعبنا الفلسطيني.

باعتمادنا أن تأخر رد المقاومة الفلسطينية على هذه الجريمة، يكمن في ترتيب الأولويات، وتحديد الأهداف التي تنوي المقاومة ضربها واستهدافها، إلى جانب ذلك العمل على تأمين القيادة الفلسطينية، وتوحيد الجبهات، والمتابع للحدث يجد صمت المقاومة، قد أربك الحسابات الصهيونية، ولذلك قيادة الاحتلال جميعها في حالة من الذهول والترقب، وتعد هذه الحالة من الانتظار أصعب بكثير على العدو من الحرب التقليدية، حيث استطاعت المقاومة خلق شلل كامل للكيان في جميع مناحي الحياة لديه.  
أيضاً اعتقد أن المعادلات هذه المرة ستكون قوية ومختلفة، لأن طبيعة الرد ستكون مغايرة تماماً عما كانت عليه في السابق.

## الجريمة الصهيونية المؤلمة والردود الفلسطينية المرتقبة

بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي

متأخرة من الليل وأهلها نياماً، ودمرها على رؤوس قاطنيها، فقتل الأطفال والنساء إلى جانب القادة والرجال.  
لهذا فإن رد المقاومة قادم لا محالة، وإن تأخر فإنه سيأتي قوياً مدبواً، ومفاجئاً صادماً، ومختلفاً عما سبق ومغايراً لما اعتاد عليه العدو، وسيفرح به الفلسطينيون وسيبني وجه الأعداء وسيؤلمهم أكثر، وسيصيب وبعيهم قبل اجسادهم، وعقولهم قبل منتهم، وإحساسهم قبل مساكنتهم، ولعل في تأخيرهم الكثير من الخير، فقد يجعل حياتهم صعبة، وانتظارهم مؤرقاً، وترقيهم مضنياً، وقد شاهدنا الآلاف منهم يهربون من مدن ومستوطنات الغلاف حتى أربعين كيلو متراً، ويلجأون إلى الوسط والشمال، ظانين أن سينجون بانفسهم، وأن المقاومة لن تهدمهم، وأن صواريخها لن تطالهم، وأنهم سيكونون في مأمن من أي خطر، وسيعودون بعد الرد إلى بيوتهم ومستوطناتهم، وسيستأنفون علمهم ودراساتهم وحياتهم العادية.  
يظن العدوان أن رد المقاومة القادم سيكون شبيهاً لما عرفه، وسبغاط المناطق التي أخلاها، وسيكون محدوداً ومضبوطاً، ومدروساً ومقيماً، وأنه لن يغير قواعد الاشتباك ومعادلات الصراع، وأنه سيكون قادراً على امتصاصها وتحمل نتائجها، وما علم أن المقاومة التي استعدت وصممت، وأن الشعب الذي احتمل صبر، قد قرر الرد بعنف يوازي عنفهم ويعوقه، وبقوة تقهر قوتهم وتغلبها، وأنهم جادين في تهديدهم، وصادقين في وعدهم، وأن ردهم سيبلغ العدو في كل مكان، وسيصل منهم من حيث لم يحتسبوا، وسيصل إليهم من حيث لا يتوقعون، فالعلم لا يخيب فراستنا في مقاومتنا، واحتفظنا وشعبنا، وبسر لنا رداً بريضياً، وثأراً من عدونا يمشيناً.

كبيرة ومجزرة مروعة يصعب السكوت عليها أو غض الطرف عنها وعدم الرد عليها، فقد أعارت أكثر من أربعين طائرة حربية على ثلاثة أهداف فلسطينية في جنوب وشمال قطاع غزة، وقتلت ثلاثة عشر فلسطينياً، منهم أربعة أطفال وخمسة نساء، إضافة إلى ثلاثة من كبار قادة الجهاد الإسلامي في فلسطين، ودمرت بيوتهم ومسكناتهم، وبيوت جيرانهم وأهل منطقتهم، الذين استشهد بعضهم وأصيب كثيرون آخرون منهم.  
كما يدرنك يقيناً أن المقاومة الفلسطينية لن تدع جريمته تمر دون رد وعقاب، فقد اعتادت أن ترد على كل عدوان، وأن تشار منه بعد كل جريمة، ولا تتردد في قصفه أو مواجته، لعلمها أنه يطغى ويمتد، ويمعن ويثخن، إلا أن يرى رداً يردعه وعملاً يوجهه وألماً يزرجه، وقد استطاعت المقاومة بوعياها وجديتها، ووجدتها وصدقها، أن تفرض عليه معادلات جديدة، وأن تلازمه باتفاقيات لا ترضيه وتفاهات لا تفيده، ولأنه فقد القوة والتفوق، وخسر الردع والانتصار، فقد بات ملزماً أن يخضع للمقاومة، وأن ينزل عند شروطها ويقبل بمحادثات، ولعل قوله الدائم بالتهذبة، وسؤاله الوسطاء للتعبيل بها، لهو أكبر دليل على عجزه عن مواجهة المقاومة.

قد لا تختلف هذه الجريمة النكراء التي ارتكبها العدو الإسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني عن أي جريمة أخرى سبقت، فقد سبق له أن اغتال قادة كباراً، واستهدف نشطاء ومقاومين، وقصف مقاراً ومراكز تدريب ومعامل متفجرات ومصانع ومخازن أسلحة وذخيرة، وغير ذلك من الأهداف التي اعتاد على قصفها، ولكنه استهدف هذه المرة مسكن مدينة وبيوتاً أهلية أئمة، وقصفها في ساعة

أحسنرت قوى المقاومة الفلسطينية، وفي المقدمة منها سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إذ ضيقت جاشها، وكظمت غيظها، وأجرت ردها، وأحكمت تصريحاتها، وامتنعت عن القيام بردة فعل أنية ومباشرة، كان من شأنها لو تمت أن تريح العدو وتطمئنه، وتهدئ من روع المستوطنين الهاربين من كابوس رد المقاومة، التي تعلم أنه لا محالة قادم، وأن تنهي استفزاز الجيش وكبار ضباطه، وتعيدهم إلى وحداتهم وتكناتهم، وتسرح الجنود والضباط الاحتياط، والطيارين والخبراء، الذين استعدوا على عجل، وطلب منهم الالتحاق بوحداتهم والاستعداد لكل طارئ ومفاجئ.  
لكن قوى المقاومة الفلسطينية التي فعلت غرفة العمليات المشتركة، وسبقت بردها المشترك على جريمة قتل الأسير خضر عدنان، الذي جاء منظماً ومنسقاً، وموحداً وموجهاً، ومؤمناً بزمن ومحدداً بإطار، ومضبوطاً بحدود وملتزمًا بسياسية، أثرت التروي والانتظار، وعدم التنفيس عن غضبه برر فائر أو عملية قاصرة، وقررت أن تنتهي من مراسم التشيع والدفن، وربما تصير أكثر لتمر أيام الحزن ويتجاوز الفلسطينيون الألم، ويبرأ الجرحى ويستعيد الناس نشاطهم، قبل أن تحسم قرارها وتعزم أمرها وتحدد هدفها، وتنفذ وعيدها ببرد مؤلم وعملية موجهة، تكون رسالة إلى العدو واضحة وصریحة، مبهورة بالدم ومدمومة بصمة الشعب الثائر والمقاومة الصادقة، أن الفلسطينيين ما عادوا يصمتون على الظلم، أو يسكتون على الضيم، أو يتحلون عن حق الرد.

يعلم العدو الصهيوني عظم ما ارتكب، وفاحشة الجريمة التي اقترف، وحجم المجزرة التي نفذ، فقد ارتكب جريمة

## المقاومة لم تقل كلمتها بعد

مصطفى الصواق

تربق وتتابع مجريات الأحداث بشكل دقيق، وسيكون ردها كما قلنا سابقاً، في الوقت الذي تقرره هي، وليس الاحتلال وإن تأخر هذا الرد أياماً، ولكنه قادم لا محالة، من وجهة نظري المعركة لم تبدأ بعد، وربما يكون أمامنا أيام آخر، وأنه حقيقه هذا الانتظار من حالة إرباك شديد داخل المجتمع الصهيوني، هو أمر ممتاز، وننظر مزيداً من الإرباك في صفوف المستوطنين، ومن ثم سيكون هناك فولا مختلفاً من المقاومة عندما تقول كلمتها.  
المقاومة مستمرة، والتخطيط لديها على أشده، ولن تتأخر بما يصدر من قبل الاحتلال وقادته، وإن كان مأخوذ بالحسبان، ولكن المقاومة لم تقل كلمتها بعد.

الذي لازال يمارس عدوانه على الشعب الفلسطيني إلى اليوم 10 مايو/ أيار 2023، ما أدى إلى ارتقاء شهداء وجرحي، وإن رشق الصواريخ هو رد فقط على جرائمه التي يستهدف بها القطاع.  
محاولة الاحتلال تسليط الضوء على حركة الجهاد، سواء عبر إعلامه وقادته السياسيين والعسكريين، هي حركة مكشوفة للمقاومة الفلسطينية، والتي أكدت أن ردها سيبقى رداً جماعياً عبر غرفة العمليات المشتركة.

الحديث عن بداية معركة مع الاحتلال مرتبط بالوقائع على الأرض، وقد يكون اليوم هو البداية. المقاومة

يحاول الإعلام العبري التركيز على حركة الجهاد الإسلامي، واتهامها بأنها من تقوم بإطلاق الصواريخ تجاه مستوطنات ومدن الاحتلال.  
الاحتلال يريد الاستمرار في سياسته من أجل الاستفراد بالقوى والفصائل الفلسطينية كل على حدة.

محاولة لثق أسافين الفرقة بينهم، رغم أن المقاومة وعبر غرفتها المشتركة والمتحدثين باسمها؛ تؤكد بأن القصف الذي جرى من المقاومة ضد الاحتلال ومدنه، هو قصف وفق تعليمات الغرفة المشتركة، أي هو رد فلسطيني مقاوم مشترك على جرائم الاحتلال،

## العدوان «الإسرائيلي» يطل اقتصاد غزة: تدمير مساكن وإغلاق المعابر

## الأمم المتحدة تحذر: إغلاق معابر غزة يقلص توليد الكهرباء ويحول دون دخول سلع أساسية

نيويورك / الاستقلال:

قال نائب المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة فرحان حق، إن المعابر الحدودية مع غزة مغلقة، الأمر الذي أدى إلى تقليص توليد الكهرباء.

وأوضح حق، خلال مؤتمر صحفي، أن هذا الإغلاق حال دون الدخول المقرر لنحو 600 شاحنة محملة بسلع حيوية، مثل الغذاء والإمدادات الطبية والوقود، وأعرب عن أمله في أن "يتم حل هذه المشكلة قريباً".

وقال حق إن إحدى نتائج إغلاق المعابر كانت عدم القدرة على إدخال الوقود إلى غزة، مما أجبر محطة توليد الكهرباء في القطاع على تقليص عملياتها، مضيفاً أنه تم حالياً تقليص توفير الكهرباء في غزة إلى 12 ساعة في اليوم كمتوسط إلى حين تأمين الوقود اللازم، إلى ذلك، عقد مجلس الأمن الدولي أمس جلسة مشاورات مغلقة بشأن العدوان على غزة استمع الأعضاء خلالها إلى إحاطة قدمها منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند.

يذكر أن نحو ثلاثة عشر منزلاً دمر بشكل كلي وجزئي بصواريخ طائرات الاحتلال الحربية في مناطق مختلفة من قطاع غزة، خصوصاً في مدينة غزة ورفح جنوب القطاع، حيث دمرت 10 منازل وشقق سكنية خلال اليوم الأول للعدوان بشكل كلي وجزئي، إضافة إلى تدمير ثلاث مركبات مدنية بشكل تام.



لهذا العدوان".

ومنذ فجر الثلاثاء، تنفذ طائرات إسرائيلية هجمات على غزة، أسفرت عن استشهاد أكثر من 25 مواطناً، بينهم 6 أطفال و4 نساء، و4 من قادة "سرايا القدس"، فيما بدأت الفصائل الفلسطينية الأربعة بالرد برشقات صاروخية وصلت (تل أبيب) ومدن وسط البلاد.

المحطة (...). توقفها سيستسبب في أزمة إنسانية على مختلف القطاعات سواء الصحي وعمل المستشفيات وقدرتها على التعامل والحالات الناتجة عن "توقف محطة كهرباء غزة عن العمل في ظل اقتراب نفاد مخزون الوقود الموجود فيها جراء مواصلة إغلاق إسرائيل لمعابرها مع قطاع غزة منذ فجر الثلاثاء". وأضاف:

كامل إلى جانب تضرر مساحات واسعة من الأراضي الزراعية ومزارع الدواجن جراء الغارات الإسرائيلية. وفي السياق، حذر معروف من "توقف محطة كهرباء غزة عن العمل في ظل اقتراب نفاد مخزون الوقود الموجود فيها جراء مواصلة إغلاق إسرائيل لمعابرها مع قطاع غزة منذ فجر الثلاثاء". وأضاف:

غزة/ الاستقلال:

قال سلامة معروف، رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أمس الخميس، إن الغارات الإسرائيلية المتواصلة على القطاع أدت إلى تدمير 6 مبان بشكل كلي فيما تعرضت نحو 314 وحدة سكنية لأضرار جسيمة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده معروف في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة.

وأضاف معروف: "تصاعدت وتيرة العدوان الإسرائيلي، في الأسابيع الأخيرة من خلال قصف منزليين لعائلة الأغا والمصري وعبر استمرار الغارات على الأراضي الزراعية والشوارع مخلفة أضراراً كبيرة في البنى التحتية وشبكات المياه والصرف الصحي". وأوضح أن "6 مبان سكنية تعرضت للهدم الكلي بواقع 19 وحدة سكنية".

وبيّن معروف، أن "314 وحدة سكنية تعرضت للهدم الجزئي من بينها حوالي 28 وحدة باتت غير صالحة للسكن و286 وحدة بها أضرار جزئية".

وذكر أن قطاع الصيد "توقف بشكل

تراجع الذهب مع صعود الدولار والأسواق  
تقيم بيانات التضخم الأميركية

الاستقلال/ وكالات:

واصلت أسعار الذهب خسائرها للجلسة الثانية أمس الخميس مع ارتفاع الدولار، في حين تقيم الأسواق بيانات التضخم الأميركية لمزيد من الوضوح حول مسار السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأمريكي) مع ترقب قرار بنك إنجلترا بشأن سعر الفائدة.

وبحلول الساعة 09:19 بالتوقيت العالمي، تراجع الذهب في المعاملات الفورية 0,4% إلى 2022,19 دولاراً للأوقية، وانخفضت العقود الأميركية الآجلة للذهب أيضاً 0,4% إلى 2029,60 دولاراً.

وتباطأت الزيادة السنوية في أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة إلى أقل من 5% في أبريل/نيسان، وذلك للمرة الأولى

منذ عامين، ومع هذا ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين على أساس شهري في أبريل/نيسان 0,4% بعدما زاد 0,1% في مارس/آذار، وصعد الدولار أمس الخميس مع انخفاض اليوان الصيني إلى أدنى مستوى له في شهرين عند 6,9413 مقابل الدولار، بعد مزيد من المؤشرات على ضعف الانتعاش في الصين عقب جائحة كورونا، والذي يقل بظلاله على توقعات الاقتصاد العالمي.

وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية، مقابل سلة من 6 عملات رئيسية، 0,05% إلى 101,46 نقطة.

وعلى الرغم من أن الذهب والدولار يتنافسسان باعتبارهما من أصول الملاذ الآمن، فإن ارتفاع الدولار يجعل الذهب أكثر تكلفة للمشتريين في الخارج.

## «أوبك» تثبت توقعات نمو الطلب على النفط خلال العام الحالي

الاستقلال/ وكالات:

يوميًا متأثرًا بتراجع إنتاج العراق ونيجيريا بالدرجة الأولى. وتوقعت أوبك أن تكون الدول الرئيسية المسؤولة عن نمو المعروض من النفط هي الولايات المتحدة، البرازيل، النرويج، كندا، كزاخستان، وغويانا.

وأوضحت المنظمة أن حالة عدم اليقين مستمرة، خاصة في ظل الشكوك التي تتعلق بإمكانيات إنتاج النفط الصخري الأميركي، وصيانة الحقول غير المخطط لها خلال العام الجاري.

وأوضحت المنظمة أن حالة عدم اليقين مستمرة، خاصة في ظل الشكوك التي تتعلق بإمكانيات إنتاج النفط الصخري الأميركي، وصيانة الحقول غير المخطط لها خلال العام الجاري.

أبقت منظمة مجموعة الدول المصدرة للنفط «أوبك» على توقعاتها للطلب العالمي على النفط دون تغيير خلال العام 2023، لتبقى عند 2,3 مليون برميل يوميًا.

وحافظت المنظمة على توقعاتها لنمو المعروض من خارجها خلال العام الجاري عند 1,4 مليون برميل.

كما أبقت المنظمة على توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط خلال العام الماضي عند 2,5 مليون برميل يوميًا.

وأوضحت المنظمة في تقريرها الشهري أن إنتاج الدول الأعضاء في «أوبك» قد تراجع بمقدار 191 ألف برميل يوميًا خلال شهر أبريل الماضي ليسجل 28,6 مليون برميل

## عودة العلاقات الاقتصادية المصرية التركية بعد انقطاع 10 سنوات

أنقرة/ الاستقلال:

عودة العلاقات المصرية التركية عقب الانتخبات الرئاسية، نجح الرئيس رجب طيب أردوغان أم لم ينجح، "أصبح أمراً مقضياً". هكذا حسم عبد الرحمن صلاح، سفير مصر السابق في أنقرة، قضية عودة العلاقات بين البلدين بعد عشر سنوات من القطيعة السياسية.

وسط أجواء متفائلة، كشف صلاح، في أول اجتماع لمجلس الأعمال المصري التركي الذي توقف خلال فترة القطيعة السياسية بعد أحداث 30 يونيو/حزيران، عن وجود خط أئتمان قيمته مليار دولار، كقرض نقدي للمستثمرين المصريين الذين يشاركون بمشروعات تركية، جاهز للتنفيذ وتوقف منذ عام 2013، سيفعل فور عودة السفير المصري الجديد إلى أنقرة.

يمول القرض 85% من قيمة أي مشروع صناعي مشترك بين مصريين وأتراك بمبادرة منخفضة عن

المستثمرين الأتراك أصحاب الخبرات السابقة، للتعرف عن قرب على فرص الاستثمار، واستكمال ما بدأتاه الدولتان من تعاون اقتصادي، توقف خلال السنوات الماضية.

واستعرض الاجتماع إعادة إحياء مبادرات الاستثمار بين البلدين، في ظل توقع طفرة نمو للعلاقات السياسية والاقتصادية، وزيادة عدد السائحين، تشمل إعادة تدوير القمامة والخلفات، الصلبة لإنتاج الكهرباء والأسمدة العضوية، وتطوير المناطق العشوائية عبر شركات مقاولات خاصة تتحمل عبء الاستثمار نيابة عن الدولة مقابل الانفتاح بجزء من الأراضي لإقامة مشروعات تجارية، وتطوير صناعة النسيج كثيفة العمالة، مع حاجة الأتراك إلى زيادة عدد المصانع بمصر وتوظيف علاقاتها التجارية مع العرب وأفريقيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، في دخول المنتجات التركية المصرية من دون جمارك.

إلى الحدود التركية، ليكون مصدراً مهماً لتصدير الغاز المصري.

يساهم الخط في الالتفاف على المشروع الإسرائيلي المقترح لنقل غاز شرق المتوسط عبر قبرص واليونان، والذي استبعد مصر كوسيط وبورصة للغاز في المنطقة تربط بين الدول المطلة على شمال وجنوب المتوسط.

أكد نهاد أكينجي، ممثل الجانب التركي جمعياً رجال الأعمال المصريين الأتراك، أن الفترة القادمة ستشهد اقبالاً كبيراً من رجال الأعمال الأتراك على إقامة مشروعات صناعية، وخاصة المرتبطة بصناعة النسيج والملابس الجاهزة، في ظل الزيادة الكبيرة بأسعار العمالة والكهرباء والغاز والتشغيل في تركيا، مع انخفاض نظيرتها بمصر.

أوضح أكينجي أن وفداً من رجال الأعمال الأتراك سيزور القاهرة شهر يونيو المقبل، لمناقشة الفرص الاستثمارية الجديدة، ومقابلة

البلدين، و"يعملون وكأنهم في تركيا".

وقال عادل اللمعي، رئيس مجلس الأعمال المصري التركي: "استرجع الأمور إلى مجاريها وبقوة، كما كانت عليه قبل 2013".

إلى "تحسين كبير ومتصاعد في العلاقات الاقتصادية طوال فترة الأزمة السياسية، حيث ارتفعت الصادرات بين البلدين من 3 مليارات دولار عام 2013 وبلغت 9,7 مليارات دولار، تتميز بتبادل الميزان التجاري بنحو 50% لكل طرف، وزيادته في الأونة الأخيرة لصالح مصر بنحو 600 مليون دولار مع ارتفاع الصادرات من الغاز الطبيعي".

ناقش المجلس خلال انعقاده جمعية رجال الأعمال المصريين تشغيل خط الغاز العربي، الذي بدأ تنفيذه عام 2007 والرابط بين مصر والأردن وسورية ولبنان، لإعادة إصلاح ما أفسدته الحرب في سورية، ومدّه بامتداد 120 كيلومتراً ليصل

9%، خاصة بالمشروعات الإنتاجية، تمثل أكثر من 50% من قيمة الفائدة السائدة في البنوك المصرية.

وذكر سفير مصر السابق في أنقرة أن عودة العلاقات بين البلدين تتحدى كل التوقعات المتشائمة التي كانت تعتقد أن رجوعها أمراً مستحيلًا، "بينما أكدت صحة توقعات المتفائلين، وكنت منهم، بمنانة العلاقات بين الشعبين، التي ظلت واضحة الأثر في المجال الاقتصادي الذي زادت معدلاته سنوياً، حتى أصبحت تركيا من الدول القليلة التي يصب فيها الميزان التجاري لصالح مصر، رغم ما تستورده من منتجات حديثة".

وأوضح أن المصنعين الأتراك الذين يستثمرون في مصر يحتلون أعلى معدلات تصدير لمنتجاتهم المصرية إلى الأسواق الدولية، لخبرتهم الواسعة بالتعامل مع السوق المحلية، لتشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية بين

## تواصل الإدانات العربية والدولية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

الاستقلال/وكالات:

تواصلت الادانات العربية استمرار العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي والذي أدى لاستشهاد أكثر من 25 مواطنا وعشرات الإصابات من بينها الخطيرة أغلبها من النساء والأطفال وتدمير 14 منزلا.

وأدان مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير طارق البناي، العدوان الإسرائيلي السافر على شعبنا الفلسطيني، مؤكدا ضرورة أن يتحمل مجلس الأمن الدولي مسؤولياته في الحفاظ على السلم والأمن في المنطقة والعالم. ودعا البناي الذي يترأس المجموعة العربية في مجلس الأمن الدولي لشهر أيار/مايو، في تصريح للصحفيين إلى الالتزام بالتنفيذ الكامل لقرارات المجلس ذات الصلة، مع ضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني، والحفاظ على حقوقه المشروعة كافة التي كفها ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأكد أن اداة سلطات الاحتلال الإسرائيلي يجب أن تكون مطلقة ومن الجميع، مشيرا إلى أن حماية المدنيين الفلسطينيين يتعين أن تكون بالمعنى المادي والقانوني، وهي مسؤولية ملقاة على عاتق مجلس الأمن.

### جريمة بشعة

في حين، أدانت الأمانة العام لمنظمة التعاون الإسلامي استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، ما أدى إلى ارتقاء أكثر من 25 شهيدا وإصابة عشرات المواطنين، وتدمير عدد من المباني السكنية خلال اليومين الماضيين. واعتبرت منظمة التعاون الإسلامي، في بيان صدر عنها، أمس الخميس، هذا العدوان العسكري الهجمي جريمة بشعة وانتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وحملت المنظمة، "إسرائيل"، قوة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تبعات استمرار عدوانها وتصاعده، وجرائم الحرب التي



ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، والتي تشكل تهديدا للأمن والسلم والاستقرار في المنطقة برمتها، داعية المحكمة الجنائية الدولية إلى التسريع في إجراءاتها لمحاكمة المسؤولين عن جرائم الحرب، كما جددت دعوتها للمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والتدخل العاجل لوقف هذا العدوان الإسرائيلي المتواصل، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والزام "إسرائيل" باحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي.

### قلق كبير

والى ذلك، أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، القتل "الواجب أن يتوقف على الفور"، والذي يمارسه الاحتلال

القصف الذي نفذته القوات الإسرائيلية على مناطق سكنية في قطاع غزة، مؤكدا تضامنها مع حكومة فلسطين وشعبها. وأكدت الخارجية البرازيلية مجددا أنه لا يوجد مبرر لاستخدام العنف، خاصة ضد المدنيين، ودعت إلى الامتناع عن الأعمال التي تؤدي إلى تصعيد التوتر.

وشددت على التزامها بالقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وحل الدولتين، حتى يتسنى لفلسطين وإسرائيل العيش جنبا إلى جنب بسلم وأمن، ضمن حدود متفق عليها ومعترف بها دوليا.

وأعربت الحكومة البرازيلية عن تعازيها لأسر الضحايا وتضامنها مع الفلسطينيين.

بينما، أعربت لوكسمبورغ عن قلقها إزاء الخسائر في أرواح المدنيين الفلسطينيين بسبب الغارات الجوية الإسرائيلية على غزة.

وقال وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسيلبورن، ووزير التعاون الإنمائي والشؤون الإنسانية ووزير الاقتصاد فرانز فايوت: "نشعر بالفزع الشديد إزاء الخسائر في أرواح المدنيين بينهم 4 أطفال، في أعقاب غارات الطيران الإسرائيلي على غزة، وهذا العنف يزيد من تفاقم الوضع اليائس بالفعل هناك".

وأضاف الوزيران في تصريح مقتضب ينشر عبر "تويتز" على صفحة خارجية لوكسمبورغ: "ندعو 'إسرائيل' إلى احترام القانون الإنساني الدولي وحماية أرواح المدنيين".

هذا، أعربت وزارة الخارجية السويسرية عن إدانتها وقلقها إزاء تصعيد العنف في غزة.

وقالت الخارجية السويسرية في تصريح مقتضب عبر "تويتز": "يجب حماية المدنيين في جميع الأوقات، ونحن على اتصال مع جميع الأطراف لحثهم على احترام القانون الدولي الإنساني وإعادة الهدوء".

وشددت على أن وقف التصعيد أمر ملج.

الإسرائيلي بحق الفلسطينيين بمن فيهم الأطفال والنساء، وبحسب بيان عن الأمم المتحدة، يتابع الأمين العام بقلق بالغ آخر التطورات في غزة، والتصعيد المستمر وخطر المزيد من الخسائر في الأرواح.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، "إسرائيل" إلى التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي".

وأكد غوتيريش التزام الأمم المتحدة بدعم الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لحل الصراع على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية.

### صدمة كبيرة

فيما، أعربت وزارة الخارجية البرازيلية، عن "صدمة" من

## قتيل وإصابات في اشتباكات بين أذربيجان وأرمينيا في قره باغ

الاستقلال/وكالات:

قتل جندي أذربيجاني وأصيب 4 جنود أرمينيين في تبادل لإطلاق النار بين الطرفين في منطقة ناغورني قره باغ الحدودية، ويأتي ذلك قبيل لقاء مرتقب يجمع زعميي البلدين الأحد المقبل بوساطة دولية، لتهدئة النزاع المستمر بينهما منذ نحو 30 عاما على تلك المنطقة.

وتبادلت أرمينيا وأذربيجان الاتهامات في إطلاق النار، حيث قالت وزارة الدفاع الأرمينية في بيان إن القوات الأذربيجانية تطلق نيران المدفعية وقذائف الهاون على منطقة

جيجاركونيك الحدودية بشرق أرمينيا، وأضافت أن ما لا يقل عن 4 جنود أصيبوا في إطلاق النار، وأن القوات الأرمينية تتخذ الإجراءات الدفاعية المناسبة". من جهتها، اتهمت وزارة الدفاع الأذربيجانية أرمينيا بإطلاق النار من "أسلحة من العيار الثقيل" على المواقع الأذربيجانية الحدودية، وقالت الوزارة في بيان "رغم التحذيرات بشأن ضرورة وضع حد للاستفزازات، انتهك الجانب الأرميني مرة أخرى نظام وقف إطلاق النار".

وأضافت أن جنديا أذربيجانيا قتل في إطلاق نار أرميني مساء الأربعاء، مشيرة إلى أن "إطلاق قذائف الهاون" استمر صباح أمس الخميس.

## الكرملين: العملية العسكرية في أوكرانيا صعبة

### جدا.. وزيلينسكي: لن نترك قطعة واحدة من أرضنا

وقال زيلينسكي "دعونا لا ننسى أن كل يوم يكون فيه المحتل على أرضنا هو إغراء له للاعتقاد بأنه سينجح". وأشار إلى أن الاستعدادات جارية بالفعل في أوكرانيا لإعادة بناء البلاد التي مرقتها الحرب.

على الصعيد الميداني، قال حاكم منطقة بريانسك الروسية ألكسندر بوجماز: "في قناته على تطبيق تليغرام أمس الخميس- إن طائرة مسيرة أوكرانية أسقطت عبوة ناسفة فوق مستودع لتخزين النفط في المنطقة الواقعة غرب روسيا القريبة من الحدود مع أوكرانيا.

وأضاف أن الهجوم على المنشأة، التي تقع بالقرب من بلدة كلينتسي وهي مملوكة لشركة روسنفت الروسية للنفط- لم يسفر عن سقوط ضحايا، على الرغم من أن خزانا للنفط تعرض لأضرار.

وذكرت معلومات على مواقع التواصل الاجتماعي أن المنشأة كانت موقعا عسكريا، في حين لم يصدر رد فعل من كييف على الواقعة.

وفي باخوت حيث تدور أشرس المعارك منذ أشهر، شنّت قوات أوكرانية هجمات مضادة على نحو أكبر على القوات الروسية على التراجع في بعض الأماكن.

موسكو/ الاستقلال:

قال المتحدث باسم الكرملين إن «العملية العسكرية» الروسية في أوكرانيا «صعبة جدا» لكنها ستستمر، في حين تعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي باستعادة كل قطعة من الأراضي الأوكرانية ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله لمحطة تلفزيونية بوسنية الأربعاء إن روسيا تمكنت من إلحاق أضرار جسيمة بالآلة العسكرية الأوكرانية وإن ذلك سيستمر.

كما نقلت الوكالة عنه قوله إن «العملية العسكرية الخاصة مستمرة (وهي التسمية التي تطلقها روسيا على الحرب في أوكرانيا)، وهي عملية صعبة جدا، وبالطبع تحققت أهداف معينة خلال عام».

وتواصل أوكرانيا قصف الأجزاء الشرقية التي استولت روسيا عليها من البلاد، وقال بيسكوف إن هذا يظهر الحاجة إلى مواصلة الصراع ودفع القوات الموالية لكيف إلى التراجع.

من جهته، تعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي باستعادة الأراضي الأوكرانية كافة من روسيا، وقال في خطابه المصور الأربعاء «لن نترك قطعة واحدة من أرضنا للعدو.. لن يسود الاستبداد في أي مكان».

## متحدث باسم العملية السياسية

### بالسودان: اتفاق وقف القتال يقترب

الخروم/ الاستقلال:

قال المتحدث باسم العملية السياسية في السودان خالد عمر، أمس الخميس، إن طرفي الصراع "اقتربا من الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار"، وذلك خلال المحادثات التي تجري في مدينة جدة السعودية.

وأضاف عمر في مقابلة تلفزيونية: "ملايين السودانيين يتطلعون للمحادثات التي تجري في جدة، خاصة أنها تقترب من أولى خطواتها، وهي التوصل إلى اتفاق على قضايا إنسانية وحماية المدنيين.

واستطرد: "ما يجري في جدة خطوة في الاتجاه الصحيح، وتتطلع لسماح أخبار جيدة في أقرب وقت".

اعتبر عمر أن "المباحثات حول القضايا الإنسانية وحماية المدنيين وتوصيل المساعدات وتوفير الخدمات، جميعها ضمن خطوة أولى للتعامل مع الوضع الفوضوي" في السودان، لافتا إلى أن "الأربعاء كان أحد أسوأ أيام هذه الحرب، حيث وقع خلاله ضحايا كثير من المدنيين".

وتابع: "بالتالي يجب أن تبدأ الجهود بوقف هذا التدهور أولا، ثم الذهاب لخطوة ثانية".

وفيما يتعلق بالخطوات المقبلة، قال: "الاتفاق حول القضايا

الإنسانية وحماية المدنيين يشكل فاتحة لخطوات أخرى، تتمثل في وقف إطلاق نار دائم، ثم الحل السياسي الشامل الذي يعالج كل القضايا". ولدى سؤاله عن "الضمانات" لاستمرار وقف إطلاق النار الذي قد ينجم عن محادثات جدة، وعدم انهياره مثل الهدن التي سبقته، قال: "الضمانات خيط من عدد من الأشياء، أولا وجود الرغبة اللازمة لدى قادة الجيش والدعم السريع لإيجاد حل سلمي، وأرى أن خوضهما مباحثات جدة دليل على رغبتهما في ذلك".

وأضاف: "الضمان الثاني هو الرغبة الشعبية الواسعة في إيقاف هذه الحرب، وهناك أيضا دور دولي كبير لإيجاد ضمانات رقابة لإنجاح هذه العملية، لتكون أفضل مما سبقها".

واعتبر عمر أن "ما حدث في 15 أبريل (بدء الاشتباكات) سيعترك أثره على مستقبل الحل السياسي في السودان.

وتابع: "لكن الحل السياسي لديه أعمدة، وهي كيفية الحفاظ على استقرار السودان وسيادته، وكيفية إخراج الجيش من العملية السياسية والانتقال إلى حكم ديمقراطي. أي حل سياسي يجب أن يقود لجيش وطني موحد، وأن يتحدث بوضوح عن كيفية تفكيك النظام البائد. يجب أن يتطرق الحل السياسي إلى هذه النقاط بصورة أكثر وضوحا".

## «توثيق»: الاحتلال يرتكب جرائم حرب في غزة وتدعو لمحاسبته

غزة/الاستقلال:

استنكرت الهيئة الفلسطينية المستقلة لملاحقة جرائم الاحتلال الإسرائيلي (توثيق) استمرار العدوان الغاشم الذي يشنه الاحتلال منذ فجر الثلاثاء الموافق 2023/5/9م على قطاع غزة والذي أسفر حتى اللحظة عن ارتقاء (25) شهيداً من بينهم (6) أطفال و(4) سيدات، وإصابة (76) آخرين بجراح مختلفة.

وقالت: إن الاحتلال استهدف فجر يوم الثلاثاء سلسلة من الغارات المتزامنة على عدد من المباني والشقق السكنية المدنية الآمنة في قطاع غزة فوق رؤوس ساكنيها ودون سابق إنذار ضمن جرائم الاغتيال والقتل خارج نطاق القانون بقرار من أعلى مستوى سياسي وعسكري وقضائي في إسرائيل.

وأضافت الهيئة أن هذا العدوان الإجرامي يتزامن في إعلان سلطات الاحتلال إغلاق المعابر والمنافذ الوحيدة لقطاع غزة لليوم الثالث على التوالي، والذي يأتي ضمن سياسة العقاب الجماعي، مما ينذر بأزمة إنسانية كبيرة حال استمرار هذا الإغلاق.



وأدانت الهيئة هذا العدوان المستمر على قطاع غزة، مؤكدة أن سلطات الاحتلال تنتهك القوانين والمعاهدات والمواثيق الدولية وبالأخص اتفاقيات جنيف ومبادئ القانون الإنساني الدولي، مشيرة إلى أن هذه الانتهاكات تأتي في إطار خطة مسبقة تندرج ضمن سلسلة

جرائم منظمة وممنهجة واسعة النطاق من قبل سلطات الاحتلال. وأكدت أن هذه السياسة تمثل جريمة حرب وكذلك جرائم ضد الإنسانية وجريمة عدوان مكتملة الأركان، وأن إغلاق المعابر يعتبر شكلاً من أشكال العقاب الجماعي المحرم دولياً، وانتهاكاً

الحصار المفروض على القطاع. وشددت الهيئة على ضرورة تفعيل أدوات المحاسبة والملاحقة لمجرمي الحرب الإسرائيليين لارتكابهم جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق أبناء شعبنا الفلسطيني ومنشأته المدنية. ودعت الهيئة مجلس حقوق الإنسان لتحمل مسؤولياته والتحقيق العاجل في جرائم الاحتلال المرتكبة للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل اتخاذ القرارات العاجلة لمحاسبة قادة وجنود الاحتلال على هذه الجرائم. وطالبت الأطراف السامية المتعاقدة باتفاقيات جنيف بتوفير الحماية الدولية الفورية للمدنيين الفلسطينيين والعمل على إلزام الاحتلال بالتزاماتها تجاه المدنيين.

وطالبت هيئة توثيق السلطة الوطنية الفلسطينية بإحالة ملف جرائم الاحتلال المستمرة للجنايات الدولية ونطالب المدعي العام لإعلان محاكمة قادة جيش الاحتلال فوراً والمباشرة الفورية لإجراءات ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين لأن أي تقاعس أو تسويق بما في ذلك إصدار مذكرات توقيف بحقهم.

## «الهلل الأحمر» تطالب بفتح ممر إنساني لغزة

غزة/الاستقلال:

ناشدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني المنظمات الدولية والدول الأطراف لاتفاقيات جنيف الرابعة لعام 1949، بالضغط على سلطات الاحتلال لفتح ممر إنساني للسماح بإدخال المستلزمات الطبية والمساعدات الإنسانية، وذلك جراء تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع.

وأضافت «الهلل الأحمر» في بيان صحفي الخميس: «لا تزال حواجز الاحتلال الإسرائيلي المحيطة بقطاع غزة مغلقة لليوم الرابع على التوالي، الأمر الذي ينذر بأزمة إنسانية في

ظل الشح الكبير في المستلزمات والمواد الطبية التي تعاني منه المنظومة الصحية، علماً أن القانون الدولي الإنساني يوجب على سلطات الاحتلال أن تسمح بعمليات الإغاثة لمصلحة سكان الأراضي المحتلة، وأن تسهل مرورها». وتابعت: «تشهد القطاع شللاً شبه كامل في مناحي الحياة كافة، حيث استمر تعليق العمل في جميع الجامعات والمدارس، ولا تزال أزمة الكهرباء تشهد تفاقمًا متزايداً وشحاً في إمدادات الوقود، نتيجة الحصار الجوي والبري والبحري العسكري الذي تفرضه

سلطات الاحتلال على القطاع منذ 16 عاماً، والذي يشكل عقاباً جماعياً تحظره أحكام القانون الدولي الإنساني». وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني، أن ما يقارب من 17 وحدة سكنية تعرضت للهدم الكلي، و50 وحدة سكنية لأضرار جسيمة، بالإضافة إلى تعرض عدد كبير من المنازل لأضرار جسيمة، حيث اضطرت 32 عائلة للنزوح من منازلها. ويتعرض قطاع غزة، لليوم الثالث على التوالي، إلى عدوان أسفر عن ارتقاء 28 شهيداً وإصابة أكثر من 80 آخرين.

## مستوطنون يجرفون أراضي جنوب نابلس

نابلس/الاستقلال:

جرفت آليات تابعة للمستوطنين، الخميس، مساحات من أراضي المواطنين بين بلدتي عصيرة القبلية وعوريف، وأخرى في بورين جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن جرارات تابعة للمستوطنين تعمل منذ ساعات الصباح على تجريف أراضٍ بين بلدتي عصيرة القبلية وعوريف، وهي مزروعة بأشجار الزيتون؛ وذلك بحماية من أمن مستوطنة «يتسهار». وأضاف أن مستوطنين آخرين جرفوا أراضي في بلدة بورين قرب منزل أم أيمن صوفان، ومنعوا المواطنين من الاقتراب منها.

## الاحتلال يفرج عن أسير من جنين بعد 20 عاماً في الأسر

جنين/الاستقلال:

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس، عن الأسير خليل مصباح خليل موسى من مخيم جنين، بعد أن أمضى (20 عاماً) في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك من سجن نفحة، عبر حاجز الظاهرية العسكري بالخليل. وقال مصباح لحظة الإفراج عنه، إن الأسرى يدعون أبناء شعبنا ومؤسساته إلى الوقوف إلى جانبهم ومواصلة

## الاحتلال يعيد إغلاق أربعة محال تجارية في البلدة القديمة من الخليل

الخليل/الاستقلال:

أعدت قوات الاحتلال إغلاق أربعة محال تجارية باللحاحم الخميس، بالقرب من مبنى البلدية القديم على المدخل الرئيس للبلدة القديمة في مدينة الخليل. واستنكر مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حمدان، إجراءات الاحتلال الإسرائيلي واعتداءات المستوطنين المستمرة على تلك المنطقة، والهادفة إلى السيطرة على المباني والعقارات

## الاحتلال يخطر بوقف العمل في شبكة مياه جنوب الخليل

الخليل/الاستقلال:

أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، بوقف العمل في تمديد خط مياه بمنطقة غزيرة في مسافر يطا جنوب الخليل. وقال الناشط ضد الاستيطان في جنوب الخليل أسامة مخامرة، إن قوات الاحتلال داهمت منطقة غزيرة بقرية ماعين في مسافر يطا، وأخطرت بوقف العمل في تمديد خط مياه لمنشآت زراعية تعود للمواطن ياسر محمد جبارين.

وأشار إلى أن الاحتلال يحرم المواطنين في تلك المناطق من العديد من الخدمات الأساسية، ويمنعهم والمؤسسات من إنشاء شبكات للمياه والكهرباء وغيرها، وذلك ضمن سياسة الاحتلال الاستيطانية الهادفة إلى تهجير السكان عن أراضيهم، والاستيلاء عليها لصالح توسع الاستيطاني. يذكر أن تلك القوات استولت الأربعاء، على «الحفار» الذي كان يعمل في تمديد خط المياه هذا، واحتجزت مالكة.

## صواريخ المقاومة تخلف دماراً واسعاً في تل أبيب و «غلاف غزة»

وأضافت أن "صواريخ الواجب المقدس هي الأبلغ لكسر أهداف العدو وتمزيغ أنفه في التراب". وتابع: "لقد أوفت سرايا القدس بالوعد والعهد لدماء الشهداء القادة والأطفال والنساء". ومنذ فجر الثلاثاء، تنفذ طائرات الاحتلال هجمات على غزة ما أدى لارتفاع عدد الضحايا إلى 30 شهيداً فلسطينياً، بينهم نساء وأطفال، و5 من قادة "سرايا القدس"، فيما بدأت الفصائل الفلسطينية الأربعة بالرد برشقات صاروخية وصلت تل أبيب ومدنا وسط البلاد. وتبذل أطراف إقليمية ودولية جهوداً لوقف التصعيد الإسرائيلي الجديد على غزة، لكنها لم تحقق اختراقاً بعد نحو التهدئة.

الإسلامي أنها تقصف مدنا إسرائيلية برشقات صاروخية مكثفة رداً على اغتيالات قادتها. وقالت سرايا القدس الذراع المسلح للحركة، في بيان مقتضب: "ضمن غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية سرايا القدس وألوية الناصر صلاح الدين تقصفان مدن أسدود وعسقلان برشقات صاروخية مكثفة رداً على الاغتيالات واستمرار العدوان". وبالتزامن مع إطلاق الصواريخ حلقت طائرات الاستطلاع الحربية الإسرائيلية في سماء القطاع. وفي بيان آخر، قالت حركة الجهاد الإسلامي: "شعبنا يرفع رأسه عالياً بهذا الرد المبارك والمقدس".

الصواريخ والأثار التي ألقتها في المنازل والمنشآت الإسرائيلية، فيما وصلت المقاومة الفلسطينية قصفها للمستوطنات بوابل من الصواريخ رداً على جرائم الاحتلال في غزة، والتي كان آخرها استهداف منزل سكني في خان يونس جنوبي قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد شخص وإصابة آخرين بجراح مختلفة. ودوت صفارات الإنذار في مستوطنات "سديه نيتسان، نير عوز، كفار ميمون، وعلوميم، ناخل عوز، زيكيم، كرميه عسقلان، نير إسرائيل أشكلول، مفكيعيم" ومناطق أخرى، على إثر قصف المقاومة. **الجهاد تهدد** من جهتها، أعلنت حركة الجهاد

نحو 15 مبنى وساحة داخل دولة الاحتلال تعرضت لقصف صاروخي الخميس. وقالت إذاعة جيش الاحتلال، إن صاروخاً أصاب مبنى في رحوفوت تسبب في مقتل شخص وإصابة سبعة آخرين، وإلحاق دمار جزئي في المبنى. ويعتبر وصول هذا الصاروخ فشلاً ذريعاً لمنظومة القبة الحديدية التي تروج لها قوات الاحتلال، وتعتمد عليها في اعتراض الصواريخ، إذ أثبت التصعيد الأخير فشل المنظومة في اعتراض عدد كبير من صواريخ المقاومة التي أطلقت من غزة. وبثت مواقع وحسابات إسرائيلية صوراً وتسجيلات مصورة لتساقط

القدس المحتلة/الاستقلال: تواصل سقوط صواريخ المقاومة الخميس في أنحاء متفرقة من وسط وجنوبي دولة الاحتلال، ما أدى إلى إصابة عدد من المباني بأضرار بالغة، كان أبرزها سقوط أجزاء من مبنى في رحوفوت جنوبي تل أبيب. وأصابت الصواريخ ثلاثة مباني على الأقل في مستوطنة سديروت شمال شرق قطاع غزة، ومبنى آخر في عسقلان (شمال)، فيما قتل إسرائيلي وأصيب نحو 10 آخرين في قصف نفذته المقاومة الفلسطينية على رحوفوت قرب تل أبيب وسط دولة الاحتلال، وسديروت وعسقلان ومناطق أخرى. وقالت هيئة البث الإسرائيلية، إن

## معركة «ثار الأحرار».. «إسرائيل» تكتشف ورطتها أمام الجهاد الإسلامي

من جانبين إن تطورت الجولة إلى معركة شاملة تشرك «حماس» نفسها فيها طواعية أو قسراً، يمكن القول إن شروط «الجهاد» لإنهاء المواجهة بوتيرتها ومستواها الحاليين، قد تحققت بالفعل: وقف سياسة الاغتيالات، إعادة جثمان الشهيد خضر عدنان، وكذلك تعديل مسار أو إلغاء «مسيرة الأعلام» الاستفزازية في القدس المحتلة، إلا أن أهم ما أنجز إلى الآن، أيّاً كانت كيفية إخراجها شكلاً من ناحية إسرائيل، هو تثبيت معادلة ربط الساحات، والتي يُعد تهشيمها واحداً من أهم أهداف العدوان. وعلى رغم تعقد المحادثات غير المباشرة بين الجانبين، خصوصاً بعد وقوع إصابات مباشرة في صفوف الإسرائيليين، إلا أن الخاتمة مقررة بين حدين: رضوخ غير معلن أو معلن لشروط «الجهاد» بعد وقف العدوان وإنهائه بمستوياته الحالية، أو النتيجة نفسها وأكثر، ولكن بعد اتساع المواجهة إلى ما هو أشمل وأوسع منها، إيذاء وأضراراً ومدة زمنية، يتعذر من الآن تقديرها.

العملية العسكرية في القطاع، وغير مضطرة للأخذ في الاعتبار، على طاولة اتخاذ القرارات، رد فعل المقاومة على ما ستقوم به؟ 3- إذا كان واحد من أهداف العدوان، هو ردع بقية الفصائل، وعلى رأسها حركة «حماس»، فهل تحقق هذا الهدف؟ 4- إذا كانت كل إسرائيل، بجيشها ومؤسساتها وجمهورها، عاجزة عن إخضاع «الجهاد»، الحركة التي تاتي في المرتبة الثانية تسليحاً وعديداً في أصغر الجبهات التي تشكل تهديداً للكيان، فكيف بها أمام مواجهة شاملة مع قطاع غزة؟ بل كيف سيكون الأمر في مواجهة الجبهة الشمالية، وتحديداً «حزب الله»، حيث تهديده لا يقاس بتهديدات غزة؟ وماذا أيضاً إن اشتركت الجبهتان في المواجهة نفسها؟ 5- أهم ما أنجز إلى الآن، أيّاً كانت كيفية إخراجها شكلاً من ناحية إسرائيل، هو تثبيت معادلة ربط الساحات 5- مهما كانت نتيجة المواجهة الحالية، وبغض النظر عما سيتضمنه اتفاق وقف إطلاق النار بين الجانبين، أو بين أكثر

متزدد، يسعى لتحقيق النتيجة من دون دفع أثمانها، مع مجازفة في التسوية والعرقلة قد تتسبب باستتار المواجهة وتميدها، على رغم محاولات إنهاء العملية بأقل الخسائر الممكنة وسريعاً، وبسيلة مكاسب معتد بها، باتت أمس محل شك كبير جداً. وإذا كان من المبكر الحديث عن نتائج المواجهة، وكذلك معادلات اليوم الذي يليها، إلا أن هناك قدراً متيقناً من النتائج المتوقعة بالنسبة للفلسطينيين، وإن كان الثمن المدفوع من قبلهم لتحقيقها كبيراً. كما ثمة إشكاليات كبرى على المقلب الإسرائيلي، ستكون عنواناً رئيساً للمرحلة المقبلة: 1- هل استعادت إسرائيل مستوى ردعها المطلوب تجاه قطاع غزة، وتحديداً تجاه «الجهاد»؟ وهل باتت الحركة مقيّدة اليد ومنكفئة عن المبادرة والرد على الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في الضفة والقدس المحتلتين؟ 2- هل ستكون إسرائيل مطلقة اليد في اعتداءاتها المستقبلية نتيجة

غزة/ الاستقلال: حتى ساعة متأخرة من ليل أمس، راوحت العملية العسكرية «الإسرائيلية» في مواجهة حركة «الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة، مكانها، على رغم التطورات اللافتة في سياقاتها. وبدا المشهد متجادباً ما بين حالتين: وقف لإطلاق نار ينهي العدوان عبر «تسوية» تراعي شروط «الجهاد» التي رفضت أي تهديده لا تلبي مطالبها، وتدحرج إلى مواجهة أوسع قد تجذب إليها أطرافاً أخرى في القطاع وخارجه، بما لا تريده وتنكفئ عنه إسرائيل. وكما كانت حساباتها لدى اتخاذها قرار اغتيال قادة «الجهاد» والذي فجر المواجهة الحالية التي قادتها المقاومة الفلسطينية تحت عنوان «ثار الأحرار»، بدت تل أبيب في مسارعته إلى طلب «الوساطات» لإنهاء هذه المواجهة، واقعة تحت ضغط مزيج من ضرورات ومصالح تتعلق بـ«إسرائيل الدولة»، وأخرى شخصية لقادة سياسيين وأمنيين، في إطار الابتزاز والمزايدات السياسية. والنتيجة، إلى الآن، موقف إسرائيلي

8 شهداء ..

باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية منه. وفي انتهاك آخر، جرفت أليات تابعة للمستوطنين مساحات من أراضي المواطنين الزراعية، بين بلدتي عصيرة القبلية وعوريف، وأخرى في بورين جنوب نابلس، وذلك بحماية من أمن مستوطنة «يتسهار». وهاجم مستوطن، مركبات المواطنين بالحجارة، على شارع القدس - الخليل، قرب بلدة بيت أمر شمال الخليل، ما أدى إلى تحطيم زجاج بعضها.

والبطن، خلال اقتحامها أمس بلدة قباطية، جنوب جنين. وارتفع عدد الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى 144 شهيداً في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينهم 26 طفلاً و6 سيدات. وأصيب شابان، برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحام مدينة طوباس، وبلدة طمون. إلى ذلك، أصيبت فتاة (19 عاماً)، وهي طالبة في جامعة خضوري، برصاص وجروح متوسطة الخطورة، جراء تعرضها للدعس من مركبة يقودها مستوطن، قرب مخيم العروب، شمال الخليل. واقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، من جهة

في مدينة غزة ووسط القطاع. وبذلك يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العدوان على قطاع غزة فجر الثلاثاء الماضي، إلى 30 شهيداً، وأكثر من 95 جريحاً بعضهم بحالات خطيرة. وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة استشهاد المواطن غازي يوسف مصطفى شهاب (66 عاماً)، متأثراً بإصابته الحرجة برصاص الاحتلال في البطن، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم نور شمس بمدينة طولكرم. وسبق ذلك الإعلان عن استشهاد الشاب أوس جمال حمامة كميل (30 عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الحي في الصدر

وأظهرت مقاطع مصورة طائرات مسيرة الاحتلال قصفت منزلاً في بلدة بني سهيلا يعود لعائلة الشهيد. ومساء الخميس أعلنت وزارة الصحة عن استشهاد شاب في شمال غزة، ليرتفع عدد الشهداء منذ بداية العدوان إلى 29 شهيداً. وقبل ذلك، تبادلت المقاومة الفلسطينية والاحتلال القصف في الساعات الأخيرة، فيما لا تزال مصر وقطر والأمم المتحدة مستمرة بالعمل على التوصل لاتفاق لوقف وإنهاء الجولة الحالية من العدوان الإسرائيلي. كما تسبب القصف العنيف بانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة

بالإضافة إلى القائد غالي في استهداف طائرات الاحتلال لشقة سكنية في مدينة حمد شمال غرب مدينة خان يونس. وفي وقت لاحق عصر أمس، اغتالت قوات الاحتلال عضو المجلس العسكري في سرايا القدس أحمد أبو دقة إثر قصف منزله في خان يونس. وكان جيش الاحتلال أعلن اغتيال أبو دقة الذي كان يتولى نائب مسؤول الوحدة الصاروخية في الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي. من جهتها، نعت سرايا القدس شهيداً الذي ارتقى في عملية اغتيال الاغتيال.

## عدوان الاحتلال على قطاع غزة وفصائل المقاومة ترد

